الاتجاهات الحديثة في دراسات مخاطر الإعلام الرقمي
دراسة تحليلية من المستوى الثاني

د. أريج محمد فخر الدين*

ملخص الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث اهتمت برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة وتطور التناول العلمي لظاهرة مخاطر الإعلام الرقمي بمختلف جوانبها، واعتمدت على منهج التحليل الكيفي والنقدي من المستوى الثاني Meta-Analysis للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تلك الظاهرة في الإطار الزمني من عام 2018 وحتى عام 2022، والتي بلغ عددها (131) دراسة.

وتنوعت الاتجاهات البحثية المعنية بمخاطر الإعلام الرقمي على مستوى الأدبيات العربية والأجنبية التي تم تحليلها، وشملت 6 اتجاهات هي المخاطر العامة للإعلام الرقمي، ومخاطر الوعي والهوية الثقافية، ومخاطر التطرف والفكر الإرهابي، ومخاطر التأثير على قيم المجتمع وأخلاقياته، ومخاطر الجرائم الإلكترونية، والمخاطر الذاتية والنفسية للمستخدمين، ورغم هذا التنوع إلا أن أغلب الدراسات أكد على تأثيراتها السلبية على المجتمع، والأسرة، والأفراد خاصةً الأطفال والمراهقين والشباب.

وأظهرت نتائج التحليل أن نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratification Theory حظيت بالمرتبة الأولى فيما يتعلق بالأطر النظرية المستخدمة، وأن الدراسات الوصفية كانت السائدة، وأن منهج المسح كان في مقدمة المناهج البحثية التي تم توظيفها تلاه المنهج التحليلي، فيما تصدرت استمارة الاستبيان أدوات جمع البيانات.

وقدمت الدراسة أبعاد الرؤية البحثية المستقبلية في مجال مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي والتي شملت الاهتمام البحثي الذي يجب أن تنطلق منه البحوث، والرؤى التنظيرية والمنهجية لها، وأجندة البحوث المستقبلية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي أو الإعلام الجديد أو مواقع/ وسائل التواصل الاجتماعي) و(مخاطر - الوعي - الهوية الثقافية - التطرف أو الفكر الإرهابي - القيم الأخلاقية – الجرائم الإلكترونية "اختراق الخصوصية – التنمر الإلكتروني – الابتزاز الإلكتروني – التحرش الإلكتروني" – الصحة النفسية – الإدمان

---

* المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام - جامعة القاهرة

Recent Trends in Digital Media Risk Studies
Second Level Analytical Study

Abstract:

The study is one of the descriptive and analytical studies, as it focused on monitoring, describing and analyzing recent research trends and the development of the scientific approach to the phenomenon of digital media risks in its various aspects, it relied on Meta-analysis of 131 Arab and foreign studies that dealt with this phenomenon in the time frame from 2018 to 2022.

The research trends of Arab and foreign literature varied and included 6 trends: the general risks of digital media, the risks of awareness and cultural identity, the risks of extremism and terrorist ideology, the risks of influencing society's values and ethics, the risks of cybercrime, and the subjective and psychological risks of users. Despite this diversity, most studies emphasized its negative effects on society, family, and individuals, especially children, adolescents, and youth.

The results of the analysis showed that the uses and gratifications theory ranked first in the theoretical frameworks used, that descriptive studies prevailed, and survey approach was at the forefront of the research methods that were employed, followed by the analytical approach, while the questionnaire leaded data collection tools.

The study presented the future research vision in the field of digital media and social media risks, which included the research interest by which researches should based on, theoretical and methodological visions for it, and the agenda for future researches in this field.

Keywords: Digital media or new media or social media) and (risks – Awareness – cultural identity – extremism or terrorist ideology - Moral values - Cybercrime " Privacy breach – Cyberbullying – Electronic Blackmail - Electronic harassment" – Psychological .(health – addiction

مقدمة:

في ظل الثورة الصناعية الرابعة التي تمخض عنها عصر الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة وإنترنت الأشياء والمدن الذكية، بل والعوالم الافتراضية أيضاً، تتزايد تأثيرات تلك التقنيات الحديثة المتطورة في مجال الإعلام الرقمي من ناحية المميزات أو المخاطر على حد سواء.

ومع غياب قواعد الرقابة لتنوع واتساع وسائل الإعلام الرقمي والمنصات الرقمية، تبرز أهمية معرفة المخاطر التي تشكلها تلك الوسائل والمنصات والتي تتطور بشكل ملحوظ يوماً بعد يوم، والتي تشمل مخاطر متنوعة أهمها مخاطر الوعي والهوية الثقافية، ومخاطر التطرف والفكر الإرهابي، ومخاطر التأثير على قيم المجتمع وأخلاقياته، ومخاطر الجرائم الإلكترونية، والمخاطر الذاتية والنفسية للمستخدمين.

وقد ساهمت وسائل الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في رسم معالم الواقع وتشكيل الهوية الافتراضية التي تعد نوعاً خاصاً من الهويات التي تميز مجتمعات اليوم في ظل التحولات المتسارعة في العالم، والتي فككت حدود المكان والزمان في وسط منفتح يسعى لتشكيل إنسان كوني بمواصفات رقمية في العالم الافتراضي[1].

وكان للإعلام الجديد وخلقه لمجتمعات افتراضية تأثيرات واضحة على وعي وثقافة الفرد والمجتمع، وذوبان الهوية الثقافية التقليدية، لأنه يشكل أبرز أدوات العولمة الثقافية التي أثرت على الثقافات الوطنية وتماسك النسق القيمي للمجتمعات.

كما أدى التقدم التكنولوجي إلى تطور الإرهاب ليصبح إلكترونياً يتشكل من تنظيمات إرهابية عابرة للأوطان والحدود، بعد أن كان تقليدياً يتكون من تنظيم متمركز في مناطق محددة[2].

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أداة تستغلها الجماعات المتطرفة لنشر أفكارها ومعتقداتها السلبية لاستقطاب مجندين لها من مختلف أنحاء العالم لتحقيق مصالحها الخاصة، في ظل ضعف الرقابة على تلك المواقع، مما يشكل خطراً يهدد أمن واستقرار معظم دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء[3].

وأسهمت الشبكات الاجتماعية في تغيير العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأدت إلى تبني أفكار جديدة تتنافي مع قيم المجتمع وأخلاقياته، فضلاً عن انعكاساتها على طبيعة العلاقات الاجتماعية بحكم تأثيرها على نوع وكثافة تواصل مستخدميها مع أسرهم وأصدقائهم ومعارفهم في الحياة الاجتماعية الواقعية، مما أدى إلى العديد من المشاكل العائلية والتفكك الأسري[4].

كما تمخَّض عن التجربة الإعلامية الرقمية ظهور الجرائم الجنائية الرقمية أو الجرائم الإلكترونية التي لا حصر لها لتعدد أشكالها من اختراق للخصوصية وتنمر وابتزاز وتحرش، وقد تسببت تلك الجرائم الجديدة في تهديدات حقيقية للمجتمعات وللأمن المنشغل بالجرائم التقليدية.

وقد تتجاوز التأثيرات السلبية للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي أوجه الاختلال في تكوين الشخصية لمستخدميها خاصةً الشباب والمراهقين، لتتسبب في اضطرابات وأمراض نفسية متعددة أهمها الإدمان الرقمي، والانطوائية والعزلة الاجتماعية، والإحباط والاكتئاب واضطرابات النوم، والعدوانية والتمرد[5].

مشكلة الدراسة:

في ضوء زيادة مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، وتزايد اهتمام الباحثين بإجراء دراسات تتناول تلك الظاهرة بالرصد والتحليل، تسعى الدراسة إلى رصد الاتجاهات الحديثة في تلك الدراسات من حيث مجالات الاهتمام البحثي، وتحليل ونقد أهم نتائجها وتوصياتها، والتعرف على أهم الأطر المعرفية والنماذج والأطر النظرية التي انطلقت منها، وتحديد المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها، ومن ثم تقديم رؤية مستقبلية بحثية في هذا المجال، وذلك عبر استخدام التحليل من المستوى الثاني بشقيه الكمي والكيفي للدراسات العلمية المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الاستفادة من نتائجها لإثراء البحث العلمي المتعلق بمجال مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، لتقديمها مؤشرات معرفية لما تم تناوله من قضايا وموضوعات بحثية، وما يتطلب الاهتمام بدراسته في البحوث المستقبلية، وتعد الدراسة من البحوث التوثيقية التي ترصد اتجاهات الباحثين خلال فترة زمنية حديثة مما يمثل إضافة علمية للمكتبة الإعلامية العربية.

وعلى المستوى التطبيقي، يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات دراسات مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي التي تم تحليلها في التعرف على كيفية مواجهة تلك المخاطر.

أهداف الدراسة:

أولاً: رصد الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً: تحليل أهم نتائج دراسات مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي ومقارنتها لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والكشف عن أهم التوصيات التي توصلت إليها.

ثالثاً: التعرف على أهم الأطر المعرفية والنماذج والأطر النظرية التي انطلقت منها تلك الدراسات.

رابعاً: تحديد المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها دراسات هذا المجال.

خامساً: تقديم تصور مقترح لرؤية مستقبلية في مجال مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن الاستفادة منه في قضايا بحثية جديدة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما أهم الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي؟

2- ما أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها دراسات مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي؟

3- ما أهم الأطر المعرفية والنماذج والأطر النظرية التي انطلقت منها تلك الدراسات؟

4- ما أهم المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها دراسات هذا المجال؟

5- ما التصور المقترح لرؤية بحثية مستقبلية في مجال مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي؟

الإجراءات المنهجية:

- نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من **الدراسات الوصفية التحليلية**، حيث تهتم برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة وتطور التناول العلمي لظاهرة مخاطر الإعلام الرقمي بمختلف جوانبها، وتعتمد الدراسة على **منهج التحليل الكيفي والنقدي من المستوى الثاني Meta-Analysis** للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تلك الظاهرة في الإطار الزمني من عام 2018 وحتى عام 2022.

واعتمدت الدراسة على خطوات تطبيق منهج التحليل الكيفي والنقدي من المستوى الثاني: من حيث تحديد القضية البحثية محل الاهتمام وهي مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد أهداف مراجعة الدراسات المنشورة حول هذه القضية، وجمع المعلومات منها، والتصنيف والتحليل الكيفي لتلك المعلومات وتفسيرها، والتحليل الكمي للمؤشرات المعرفية والنظرية والمنهجية للدراسات، ورصد النتائج والتوصيات والخروج برؤى مستقبلية.

- أداة جمع البيانات:

تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة تحليل تضمنت عدداً من الفئات المرتبطة بلغة الدراسة، وعدد الباحثين المشاركين فيها، وسنة نشرها، والدولة التي تم التطبيق عليها، والاتجاه البحثي التي تناولته، والإطار المعرفي أو النظري الذي انطلقت منه، والمنهج البحثي الذي طبقته، وأداة جمع البيانات التي اعتمدت عليها، وعينة الدراسة وحجمها، وأهم نتائج الدراسة وتوصياتها.

- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الدراسات العربية والأجنبية المنشورة التي تناولت مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، وتم الاعتماد على **العينة العمدية** لتلك الدراسات خلال خمس سنوات من بداية عام 2018 وحتى نهاية عام 2022، وتحددت معايير اختيار العينة

عبر استخدام كلمات مفتاحية عربية وإنجليزية في البحث عبر قواعد البيانات الإلكترونية لبنك المعرفة المصريEgyptian Knowledge Bank وشملت دار المنظومة، وSAGE، وProQuest، وScopus database، وAcademic Search Complete database، بالإضافة إلى Google الباحث العلمي وGoogle Scholar.

وقد بلغ إجمالي حجم عينة الدراسات محل التحليل (131) دراسة بواقع (89) دراسة باللغة العربية بنسبة 68% و(42) دراسة باللغة الإنجليزية بنسبة 32% كما يوضح الشكل التالي:

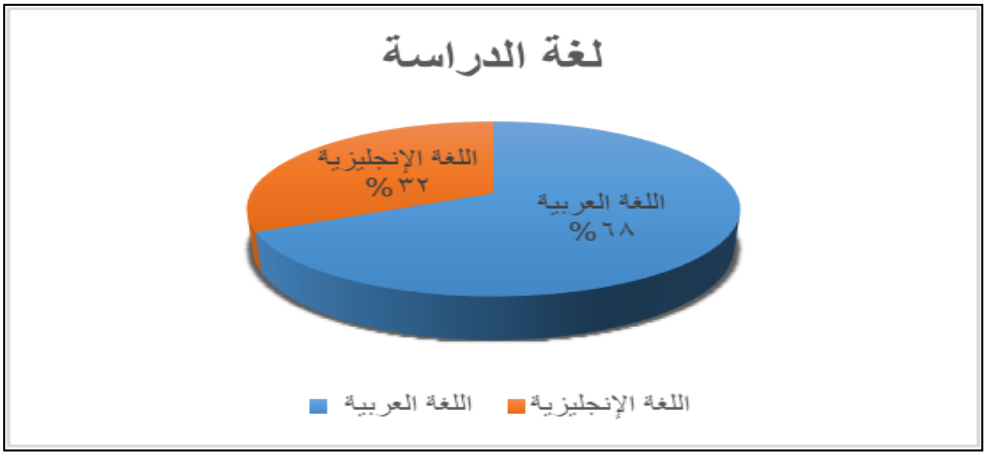

شكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفق اللغة

شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة

وفق عدد الباحثين في الدراسات العربية

شكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة

وفق عدد الباحثين في الدراسات الأجنبية

يوضح الشكلان السابقان توزيع عينة الدراسة وفق عدد الباحثين في كل من الدراسات العربية والأجنبية، حيث طغت البحوث الفردية في الدراسات العربية وبلغت (65) دراسة بنسبة 73%، تلتها البحوث الثنائية بـــ (18) دراسة بنسبة 20%، وأخيراً البحوث الجماعية

بـ (6) دراسات فقط بنسبة 7%، في المقابل كانت النسب متقاربة في الدراسات الأجنبية حيث بلغت البحوث الفردية (15) دراسة بنسبة 36%، تلتها البحوث الجماعية بـ (14) دراسة بنسبة 33%، وأخيراً البحوث الثنائية بـ (13) دراسة بنسبة 31%.

شكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفق سنة النشر

يوضح الشكل السابق توزيع عينة الدراسة وفق سنة النشر، حيث تضمن (34) دراسة في عام 2020 بنسبة 26%، و(30) دراسة في عام 2018 بنسبة 23%، و(25) دراسة في عام 2021 بنسبة 19%، و(21) دراسة في عامي 2019 و2022 بنسبة 16% لكل منهما.

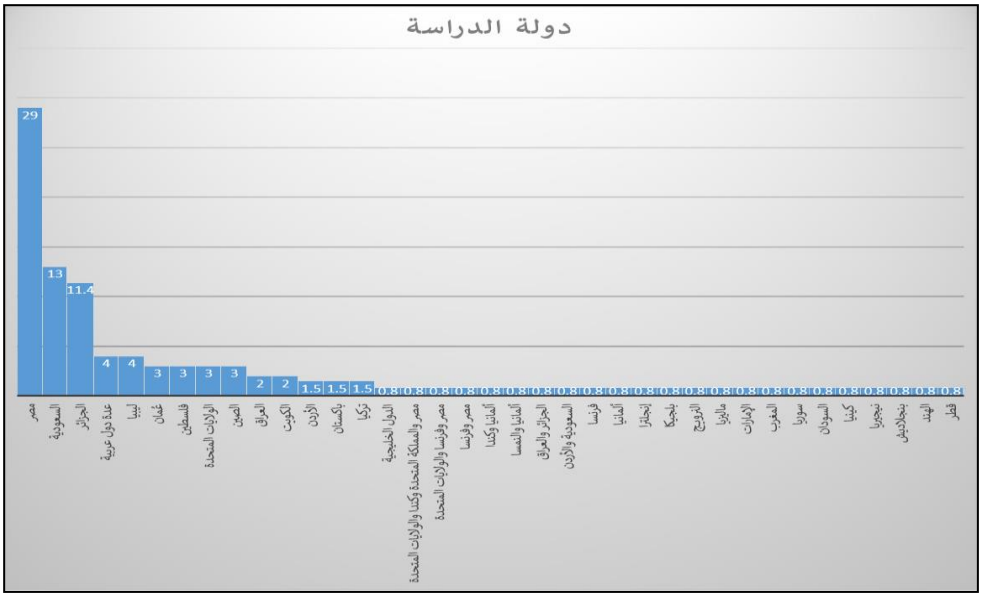

شكل رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفق الدولة التي تم التطبيق عليها

يوضح الشكل السابق توزيع عينة الدراسة وفق الدولة التي تم التطبيق عليها، حيث حظيت مصر بالعدد الأكبر من الدراسات الذي بلغ (38) دراسة بنسبة 29%، وتلتها السعودية بـ

(17) دراسة بنسبة 13%، ثم الجزائر بـــ (15) دراسة بنسبة 11.4%، و(5) دراسات تناولت التطبيق في عدة دول عربية بنسبة 4%، فليبيا بـــ (5) دراسات بنسبة 4%، ثم دول (عُمان وفلسطين والولايات المتحدة والصين) بـــ (4) دراسات بنسبة 3% لكل منها، فالعراق والكويت بـــ (3) دراسات بنسبة 2% لكل منهما، ثم دول (الأردن وباكستان وتركيا) بدراستين بنسبة 1.5% لكل منها، وتلتها عدد الدراسات تم التطبيق فيها على أكثر من دولة وذلك بدراسة واحدة بنسبة 0.8% لكل منها والتي شملت (الدول الخليجية، ومصر والمملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة، ومصر وفرنسا والولايات المتحدة، ومصر وفرنسا، وألمانيا وكندا، وألمانيا والنمسا، والجزائر والعراق، والسعودية والأردن)، وأخيراً دول (فرنسا وألمانيا وإنجلترا وبلجيكا والنرويج وماليزيا والإمارات والمغرب وسوريا والسودان وكينيا ونيجيريا وبنجلادش والهند وقطر) بدراسة واحدة بنسبة 0.8% لكل منها.

نتائج التحليل الكيفي للاتجاهات البحثية لدراسات مخاطر الإعلام الرقمي:

تنوعت الاتجاهات البحثية المعنية بمخاطر الإعلام الرقمي على مستوى الأدبيات العربية والأجنبية وشملت 6 اتجاهات هي المخاطر العامة للإعلام الرقمي، ومخاطر الوعي والهوية الثقافية، ومخاطر التطرف والفكر الإرهابي، ومخاطر التأثير على قيم المجتمع وأخلاقياته، ومخاطر الجرائم الإلكترونية، والمخاطر الذاتية والنفسية للمستخدمين كما يوضحها الشكل التالي:

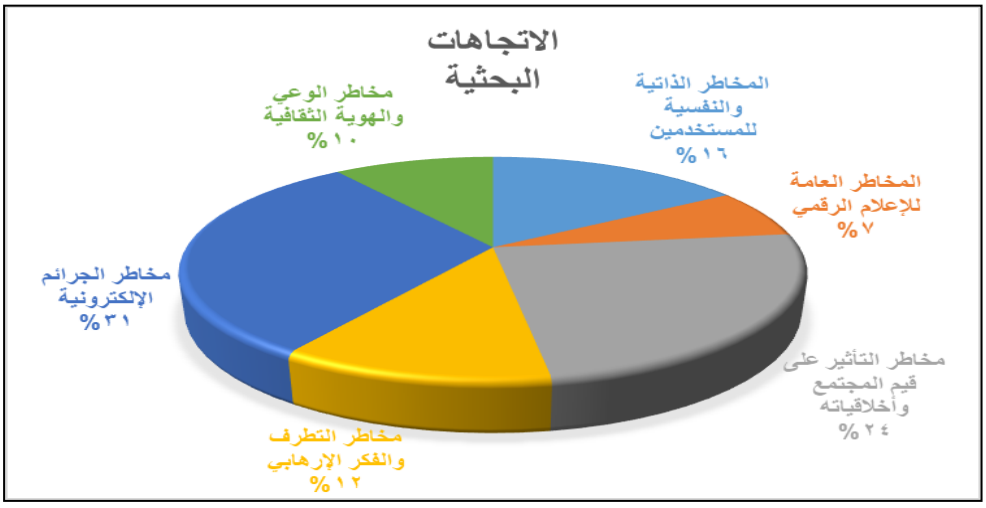

شكل رقم (6) الاتجاهات البحثية لدراسات مخاطر الإعلام الرقمي

يوضح الشكل السابق الاتجاهات البحثية لدراسات مخاطر الإعلام الرقمي حيث حظي الاتجاه البحثي لمخاطر الجرائم الإلكترونية بالعدد الأكبر من الدراسات بـــ (40) دراسة بنسبة 31%، تلاه الاتجاه البحثي لمخاطر التأثير على قيم المجتمع وأخلاقياته بـــ (32) دراسة بنسبة 24%، ثم الاتجاه البحثي للمخاطر الذاتية والنفسية للمستخدمين بـــ (21) دراسة بنسبة 16%، فالاتجاه البحثي لمخاطر التطرف والفكر الإرهابي بـــ (16) دراسة

بنسبة 12%، ثم الاتجاه البحثي لمخاطر الوعي والهوية الثقافية بـــ (13) دراسة بنسبة 10%، وأخيراً الاتجاه البحثي للمخاطر العامة للإعلام الرقمي بـــ (9) دراسات بنسبة 7%.

وتعرض الباحثة فيما يلي أهم ملامح الاتجاهات البحثية لدراسات مخاطر الإعلام الرقمي ومقارنة أهم نتائجها لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف، بالإضافة إلى أبرز توصياتها:

الاتجاه البحثي الأول: المخاطر العامة للإعلام الرقمي:

اهتمت الأدبيات العربية والأجنبية في هذا الاتجاه البحثي باستعراض المخاطر العامة للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية على المجتمع بشكل عام والمستخدمين بشكل خاص: حيث استهدفت **دراسة (Heba Ismail 2022)**[6] معرفة الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقامت بتصنيفها وتحليلها إلى ثلاثة أقسام تشمل آثارها على المجتمع، والأسرة، والأفراد خاصةً الشباب والمراهقين والأطفال، وأشارت إلى أن هذه الآثار السلبية تلقي بظلالها بشكل مباشر أو غير مباشر على التماسك الاجتماعي، فيما ركزت **دراسة (Christian V. Baccarella وآخرون 2018)**[7] على توضيح الأبعاد المتعددة للجانب المظلم لوسائل التواصل الاجتماعي التي تشكل مخاطر هائلة للأفراد والشركات وحتى للمجتمع ككل، ووصف النتائج المختلفة غير المرغوب فيها ذات الصلة والتي تشمل الأخبار المزيفة والتنمر الإلكتروني وإدمان الوسائل وإساءة استخدام الخصوصية، ووضعت الدراسة إطاراً لتفكيك وظائف الوسائط الاجتماعية إلى 7 كتل تشير إلى المدى الذي يمكن للمستخدمين من خلاله التحدث مع بعضهم البعض، ومشاركة المحتوى، وإعلام الآخرين بوجودهم، وتكوين علاقات، ومعرفة سمعة الآخرين، وتشكيل المجموعات، والكشف عن هويتهم في نهاية المطاف.

وأوضحت **دراسة (أسماء عاصم 2020)**[8] الإشكاليات التي طرحتها تأثيرات الإعلام الجديد كالهوية والأمن القومي والمعلوماتي والوعي والثقافة السياسية لدى الأفراد، مما يستوجب بذل المزيد من الجهود للتوعية ضد المخاطر الناتجة عن الإغراق المعلوماتي الناتج عن وسائل التواصل الاجتماعي، بينما توصلت **دراسة (محمد المغير 2019)**[9] إلى استنباط 60 مؤشراً لتقييم مخاطر الإعلام الحديث وفق مستويين للتأثير واحتمالية التكرار، وأوصت الدراسة باستخدام تلك المؤشرات في تحليل البيانات الكمية لوسائل الإعلام الجديد على البيئات المختلفة، وتعزيز الدور الرقابي على تلك الوسائل على صعيد الأسرة والمؤسسات والمجتمع، وحجب كل ما يمكن أن يعزز العنف والكراهية والفرقة والتشرذم في المجتمعات، وتصحيح المسار لمنع تكرار المخاطر الإعلامية مرةً أخرى.

كما اهتمت الأدبيات باستعراض التجارب الدولية في دراسة المخاطر العامة للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي: ففي الجزائر، بحثت **دراسة (سامية عواج 2022)**[10] عن أبعاد ومخاطر الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، بعد التعرف على أهم هذه المواقع وأكثرها شيوعاً واستخداماً، وأشارت إلى أن أهم هذه المخاطر تتمثل في إشكالية الهوية الثقافية في إطار العولمة وتغيير القيم الأخلاقية، وتهديدات الخصوصية للأفراد، فضلاً عن الأضرار النفسية والاجتماعية كالعزلة وإدمان الإنترنت وتفكك المجتمع،

بالإضافة إلى الجرائم الإلكترونية، أما **في العراق**، أوضحت **دراسة (علي فاضل 2019)**[11] تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في تنشئة المجتمع والجمهور بشكل عام والمتلقي العراقي بشكل خاص، مما يعرضه لمخاطر متعددة تشمل إدمان تلك المواقع وضياع الوقت وزيادة جهله بمحيطه، حيث أصبحت البيئة الافتراضية موضوعاً شائكاً وواقعاً سائداً للهروب من الضغوطات الأسرية والاجتماعية، مما كان له عظيم الأثر على الوعي والهوية، وهذا ما أفرز صعوبات كبرى على بناء النسيج المعرفي للمجتمع العراقي وزيادة الخطورة عليه إزاء هذه المواقع، و**في النرويج**، استكشفت **دراسة (Nyblom Philip وآخرون 2020)**[12] تصورات المخاطر لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي على عينة من المستخدمين، وأشارت إلى عدم وجود تصور موحد لإدراك المخاطر عبر مؤشرات محددة مثل العمر والجنس والاختلافات بين المستخدمين وكيفية تأثير ذلك على أنماط الاستخدام المرتبطة، مما يشير إلى الحاجة إلى آليات تعزيز الوعي الأمني المستهدفة التي تركز على هذه المخاطر.

وحول دور التربية الإعلامية الرقمية في مواجهة المخاطر العامة للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي: رصدت **دراسة (أريج فخر الدين 2022)**[13] مفهوم التربية الإعلامية الرقمية ومدى تطبيق برامجها في المجتمع المصري وأهم التحديات التي تواجهها، وأكدت الدراسة على أهميتها نظراً للتطورات التقنية المتلاحقة وغياب القواعد الرقابية في المشهد الإعلامي الرقمي، مما يستلزم كيفية تعامل الجمهور الواعي مع وسائل الإعلام وتجنب مخاطرها، ثم رسمت رؤية مستقبلية لدورها في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي، كما قدمت **دراسة (محمود أبو النور 2019)**[14] تصوراً مقترحاً لدور التربية الإعلامية في مواجهة مخاطر الإعلام الجديد عبر تطبيق برامج التربية الإعلامية بمراحل التعليم قبل الجامعي بمصر، وذلك بعد استعراض خبرات بعض الدول الأجنبية وهي المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة.

الاتجاه البحثي الثاني: مخاطر الوعي والهوية الثقافية:

تناولت الأدبيات العربية والأجنبية في هذا الاتجاه البحثي التأثيرات العميقة للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي على الوعي والهوية الثقافية الوطنية في المجتمعات المتنوعة: حيث أشارت **دراسة (ثريا السنوسي 2021)**[15] إلى إجماع الخبراء الأكاديميين في العلوم الإنسانية والاجتماعية في 8 دول عربية على أن أزمة الهوية الثقافية ليست معطى ثابتاً، بل تتلون في شكلها ومضمونها وحدتها، وتتجلى في شعور المستخدم العربي بالفجوة بين المجتمعات المصدرة للتكنولوجيا وبين مستهلكيها، مما يجعله يخلق هوية هجينة بين الثقافة الوطنية والعالمية، أما عن الأسس السليمة لمواجهة خطر الغزو الثقافي، فإنه يجب اضطلاع النخبة المثقفة بدورها الريادي التوعوي والتأصيلي للهوية الثقافية الوطنية عبر وسائل الإعلام الجديد، **وفي مصر**، كان الهدف الرئيسي **لدراسة (Mostafa Radwan 2022)**[16] هو التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على بعض مكونات الهوية الثقافية لسكان الريف، وأظهرت النتائج أن نسبة التغيير في الهوية الثقافية كانت مرتفعة فيما يتعلق باستخدامهم لتلك الوسائل، واتفقت معها **دراسة (نهى أحمد 2021)**[17] بالتطبيق على

الأطفال في مصر، وأشارت إلى وجود علاقة بين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها السلبي على بعض مظاهر الهوية الثقافية لديهم، وتمثلت مخاطر التأثير في تفتيت المجتمع وبث الفتن وانتشار العنف والتهاون بشأن العادات والتقاليد وضعف اللغة، وفي نفس السياق، توصلت **دراسة (عادل رفعت 2019)**[18] إلى سطوة قيم العولمة وما بعد الحداثة على عادات الشباب المصري في التفاعل مع الشبكات الاجتماعية، مما كان له عظيم التأثير في أنماط التفكير وأشكال السلوك المشكلة للهوية الثقافية التي باتت تواجه مستويات عالية من التهديد قد تؤثر سلباً في جميع مسارات التحول الاجتماعي والسياسي والاقتصادي التي تمر بها مصر في القرن الحادي والعشرين، كما أثبتت **دراسة (أمل بدر 2019)**[19] أيضاً وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الجامعي المصري واتجاههم نحو تأثير التواصل مع الآخر على شبكة قيم الهوية الثقافية، كما توصلت **دراسة (إسلام مرزوق 2021)**[20] إلى أن تأثير المجتمع الشبكي تمثل في خلق أزمة في هوية الشباب المصري مرتادي الفيسبوك وساهم في خلق هوية جديدة من أهم مؤشراتها ظهور حقل لغوي جديد متمثل في لغة الرموز والأيقونات مع تراجع اللغة العربية وانتشار ثقافة المظهر، مع ضعف دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس مقومات الهوية، **وفي العراق،** تناولت **دراسة (Ahmed Khaleel وThouraya Snoussi 2019)**[21] استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب وتأثيرها على هويتهم، وأشارت إلى أن تلك الوسائل تشكل تهديداً لهم بسبب بعد الشباب المستخدم لها بصفة منتظمة ومكثفة عن القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع العراقي، بالإضافة إلى الاغتراب النفسي والتمييز والكراهية والتعصب كنتاج مهدد للهوية، **وفي الجزائر،** أثبتت **دراسة (إيمان بن زايد وموسى عبد الله 2018)**[22] أن الهوية الثقافية تتأثر بشكل عميق باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الإشباع والحاجات التي تحققها للشباب عامةً والطلبة خاصةً فيما يتعلق بتأثيراتها السلبية على الدين واللغة والتاريخ، **وفي المغرب،** خلصت **دراسة (كنزة بن سليمان 2022)**[23] إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بأبعادها ووظائفها من إنشاء واقع افتراضي يسعى لاستمالة الفرد والمس بهويته وثقافته، وأوصت بضرورة نشر الوعي الرقمي من خلال الحث على التربية الإعلامية لجميع الفئات العمرية داخل الأسرة والمدرسة وكذلك الإعلام والمجتمع، أما **في الصين،** فقد استهدفت **دراسة (Shangui Hu وآخرون 2021)**[24] التحقيق في الآثار السلبية للإدمان على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تغيير الهوية الثقافية للطلاب المغتربين في البيئات متعددة الثقافات، وأظهرت النتائج أن الإدمان يعيق المغتربين من تطوير الذكاء الثقافي مع السكان المحليين، مما يؤثر بدوره على تغيير هويتهم الثقافية، و**في باكستان،** بحثت **دراسة (Ghulam Safdar وآخرون 2020)**[25] تأثير الوسائط الرقمية على القيم الثقافية لطالبات الجامعات في ولاية البنجاب، وكشفت الدراسة أن الوسائط الرقمية تستحوذ على جميع عوامل حياة الطالبات وتعد مصدراً لاستيراد الثقافة الأجنبية وتلاشي الثقافة الباكستانية.

ورغم إجماع معظم الأدبيات على التأثيرات السلبية للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، فقد اختلفت دراستان عن هذا الإجماع، حيث أظهرت نتائج **دراسة (Bassant Attia 2018)**[26] التي بحثت تأثير موقع الفيسبوك على الهوية الثقافية

للشباب المصري أن ليس له أي تأثير سلبي، مشيرة إلى أن الشباب في المحافظات الحضرية والصعيد يستخدم الفيسبوك بوعي وانتقائية، وفي نفس الإطار في السعودية، أظهرت نتائج **دراسة (Abdullah Alqahtani 2019)**[27] التي استهدفت قياس التأثيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية والدينية والأخلاقية والسياسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لطلاب الجامعة أن مستوى التأثيرات الإيجابية والسلبية تراوحت بين الضعف إلى المتوسط، بينما كان مستوى الهوية الثقافية مرتفعاً وكان مستوى الأمان النفسي معتدلاً.

الاتجاه البحثي الثالث: مخاطر التطرف والفكر الإرهابي:

سعت الأدبيات العربية والأجنبية في هذا الاتجاه البحثي إلى مناقشة كيفية استغلال دعاة التطرف وأصحاب الفكر الإرهابي للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في بث الدعاية الخاصة بهم والوصول لجمهور المستخدمين في محاولة لتجنيدهم: حيث أبرزت **دراسة (سمية حوداسي 2018)**[28] الجدل القائم في الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي بين نشر وتنمية الوعي السياسي والاجتماعي من خلال تكريس ثقافة المشاركة، وبين تأثيرها السلبي على استقرار الدول والمجتمعات العربية من خلال نشر ثقافة العنف والتطرف الإرهابي وإثارة الفتن ونشر الفوضى، وأشارت إلى استخدام تنظيم داعش لهذه المواقع ونجاحه في تجنيد العديد من الشباب من خلالها نتيجةً لتأثيرها الواسع على كل فئات المجتمع، واتفقت معها **دراسة (طارق ميرغني 2022)**[29] **في السودان**، وأوضحت توظيف التنظيمات الإرهابية لوسائل التواصل الإلكتروني والإعلام الجديد من خلال تجنيد الشباب والأطفال وتهديد الأمن الفكري، إضافةً إلى استخدام الألعاب الإلكترونية كوسيلة للتواصل بجانب التدريب العسكري عبر الواقع الافتراضي، وقدمت الدراسة عدداً من الاستراتيجيات لمكافحة الأفكار الهدامة وإبراز الحقائق والقيم الصحيحة للعقيدة الإسلامية.

وفي السعودية، تناولت عدة دراسات استغلال التنظيمات الإرهابية للإعلام الرقمي في نشر التطرف وتجنيد الشباب: حيث رصدت **دراسة (هبة الله محمود 2022)**[30] مستوى إدراك مرتفع لدى عينة من الشباب السعودي لتوظيف تنظيم داعش الإرهابي لوسائل الإعلام الرقمي الجديد لخدمة مصالحه وتحقيق أهدافه، وأظهرت أن أكثر الاستمالات التي يستخدمها التنظيم لجذب الشباب هي الاستمالات العاطفية تليها العقلية ثم النفسية، وأوضحت **دراسة (عبد النبي النوبي 2020)**[31] أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر العنف والتطرف، وأن المنظمات الإرهابية تستغل تلك المواقع لتجنيد المراهقين، وأوصت بضرورة توعية المجتمع بخطورة استغلال المنظمات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن يعمل قادة المجتمع على التبصير بخطورة تلك المنظمات، وفي نفس الإطار، أشارت **دراسة (Abeer Fayed 2018)**[32] إلى أن الترويج الإلكتروني للإرهاب من خلال الشبكات الاجتماعية يلعب دوراً رئيسياً في تجنيد الشباب من قبل الإرهابيين، وأوصت بضرورة الترويج المضاد، واختراق هذه المواقع واستغلال الثغرات في هذه الجماعات الإرهابية، ووضع برنامج وطني شامل لمواجهتها.

و**في الجزائر**، تناولت **دراسة (شريفة كلاع 2018)**[33] أيضاً ظاهرة تجنيد الشباب في الجماعات الإرهابية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بالتركيز على بيان أسباب استخدامها والكيفية التي يتم تجنيد واستقطاب الشباب من قبل تلك الجماعات، وقدمت الدراسة تصوراً للآليات التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة تجنيد الشباب في الجماعات الإرهابية، و**في الجزائر والعراق**، أشارت **دراسة (عايش صباح وعمر خلف 2018)**[34] إلى وجود تأثير لإدمان طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الشباب على استخدام تلك المواقع بصورة سليمة وآمنة، والتركيز أكثر على الجوانب التعليمية منها، و**في ألمانيا والنمسا**، استكشفت **دراسة (Philip Baugut وKatharina Neumann 2020)**[35] التأثير المزدوج للدعاية والتقارير الإخبارية عبر الإعلام الرقمي على التطرف الإسلامي بإجراء 44 مقابلة متعمقة مع سجناء إسلاميين متطرفين معرفياً وسلوكياً بالإضافة إلى إسلاميين سابقين، وأوضحت أن هذا التأثير تمثل في رفض الإسلاميين لغير المسلمين والسياسة الغربية، وكذلك في استعدادهم لاستخدام العنف والعمليات الانتحارية، وقد تعزز ذلك من خلال الترويج لهذا التطرف بشكل انتقائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، و**في ماليزيا**، أكدت **دراسة (Nurzali Ismail وآخرون 2022)**[36] أن استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الدعاية والتطرف العنيف أصبح قضية خطيرة، مشيرة إلى أن اتجاهات الشباب نحو هذا التطرف كانت معتدلة، وأن الحجج المقدمة والفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام هي عوامل يمكنها التأثير على تلك الاتجاهات.

و**في الأردن**، توصلت **دراسة (عبد الله الدراوشة 2018)**[37] إلى كثرة التحديات في مواجهة مواقع التطرف على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات وفي مقدمتها التحديات الأمنية تليها التحديات الفكرية ثم التحديات القانونية، أما **دراسة (لطفي الزيادي 2018)**[38] فقد تناولت الحرب الإعلامية وكيفية استخدامها من قبل المنظمات الإرهابية لبث أفكارها المتطرفة واستقطاب الشباب، وقامت بتحليل الاستراتيجية الاتصالية والإعلامية لما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية داعش، وأشارت إلى تحكمه كلياً في العملية الاتصالية واستخدامه الرمزية والمرجعيات الدينية لتبرير أعماله الإجرامية وإضفاء نوع من المصداقية عليها، واتفقت معها **دراسة (أكرم الربيعي وسعد إبراهيم 2019)**[39] حيث بحثت في الأساليب الإلكترونية لغسيل الدماغ التي تتبعها التنظيمات الإرهابية وتحديداً تنظيم داعش في تجنيد الشباب والمراهقين، فضلاً عن كيفية توظيف التقنيات الرقمية في عملية غسيل الدماغ، وكشفت الدراسة عن 5 علامات تدل على ذلك وهي الانعزال، وشرود الذهن، وسرعة الغضب أثناء النقاش، والتغير المفاجئ بالسلوك، والتعنت في إبداء الرأي، إذ ثبت إحصائياً وجود علاقة طردية موجبة بين التعرض للمواقع الإلكترونية الإعلامية الخاصة بالتنظيمات الإرهابية وظهور هذه العلامات على الشباب.

وقد سعت بعض الأدبيات إلى تقديم استراتيجيات وبرامج مقترحة لمكافحة التطرف والفكر الإرهابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: حيث قدمت **دراسة (محمد جمال 2018)**[40] **في مصر** تصوراً لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بأخطار وأضرار التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لحمايتهم

من الوقوع داخل دائرة التطرف، واتفقت معها **دراسة (محي الدين المدني 2020)**[41] **في ليبيا** والتي تناولت الإرهاب الإلكتروني واستخدام التنظيمات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي ونجاحهم في تجنيد العديد من الشباب، وفي مقدمتها تنظيم داعش الذي أسس لنفسه قاعدة أساسية على تلك المواقع، وقد قامت الدراسة بصياغة استراتيجية مقترحة للتصدي للإرهاب ومكافحة الأفكار المتطرفة عبر الشبكات الاجتماعية ترتكز على آليات المواجهة والتشريعات اللازمة، و**في السعودية**، اقترحت **دراسة (عبد الرحمن بدوي 2019)**[42] آليات للحد من الآثار السلبية لوسائل الإعلام الجديدة في نشر التطرف الفكري بين الشباب من منظور اجتماعي، عبر تفعيل الدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديدة، وتفعيل دور الأسرة والمؤسسات التربوية في نشر الفكر المعتدل، وعقد الندوات والمؤتمرات التثقيفية لرفع الوعي، أما **دراسة (سعيد القحطاني 2019)**[43] **في السعودية أيضاً** فقد أظهرت أهمية توظيف وسائل الإعلام الجديد ذاتها لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، وذلك من خلال التأكيد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية، وعرض الأفكار الصحيحة للطلاب عن حياة الفرد والمجتمع، وتحذير الطلاب من التيارات الفكرية الضالة عبر هذه الوسائل، وتوجيه الطلاب للسلوكيات المحمودة.

الاتجاه البحثي الرابع: مخاطر التأثير على قيم المجتمع وأخلاقياته:

اهتمت الأدبيات العربية والأجنبية في هذا الاتجاه البحثي باستعراض مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية على قيم المجتمع وأخلاقياته: حيث أشارت **دراسة (سمير الجمل ومحمد الكرم 2020)**[44] **في فلسطين** إلى وجود آثار سلبية متوسطة لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الثقافية، والدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، واتفقت معها **دراسة (عونية صوالحة وكوثر سلامة 2019)**[45] **في الأردن**، والتي أظهرت أن هناك تأثير لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وكان هذا التأثير السلبي بدرجة متوسطة، و**في ليبيا**، أثبتت **دراسة (محمد عقوب 2018)**[46] وجود تأثير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى الشباب الجامعي، وأن أكثر الآثار السلبية تتمثل في حالة التشتت التي تخلقها عملية التواصل عبر تلك المواقع حتى الانفصال عن الواقع، و**في قطر**، أظهرت **دراسة (Aisha Alkaabi 2020)**[47] أن درجة وعي طلاب المدارس الثانوية بوسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية كانت متوسطة، وأن تلك الوسائل لها آثار سلبية على قيمة التكافل الاجتماعي في المجتمع.

وأشارت **دراسة (Lama Bicher وShrook Fathy 2020)**[48] إلى عدم وجود قواعد رسمية أو اعتبارات أخلاقية تنظم وتدير إنشاء المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب استمرار تجربة المستخدمين لكيفية عمل الوسائط الاجتماعية والرقمية والتبادل السريع للمعلومات والقدرة على عدم الكشف عن الهوية.

واختلفت **دراسة (جمعية بوكبشة 2022)**[49] **في الجزائر**، والتي استهدفت الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التغير القيمي لدى الشباب، حيث أشارت إلى أن القيم الأخلاقية والجمالية كانت الأكثر تداولاً في تلك الوسائل ولها تأثير إيجابي على الشباب، وأن نوعية المنشورات تحدد قابلية هذا التغيير.

وقد سعت بعض الدراسات العربية إلى دراسة تأثير تطبيق معين من وسائل التواصل الاجتماعي: وحول تطبيق التيك توك TikTok، في مصر، أوضحت **دراسة (مها فتحي 2021)**[50] وجود تأثير لمستويات تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، وأوصت بضرورة توعية الشباب من خلال الأسرة والمؤسسات التربوية بالآثار السلبية لهذه الفيديوهات نتيجة الإفراط في استخدامها، واتفقت معها **دراسة (سعيدة حيمر 2022)**[51] **في الجزائر** والتي أشارت إلى تزايد المخاوف والقلق بشأن استخدام تطبيق تيك توك في المجتمعات العربية والإسلامية، وأكدت الدراسة تأثير التطبيق على المنظومة القيمية الأخلاقية للمراهقات، إضافةً إلى التأثير الذهني متمثلاً في الشرود والقلق والنسيان.

وحول تطبيق الفيسبوك Facebook، في مصر، أشارت **دراسة (حنان السيد 2018)**[52] إلى المخاطر المتعددة الناتجة عن إساءة استخدام موقع الفيسبوك وتأثيراته السلبية على النسق القيمي للشباب، وتغير الاهتمامات لدى مستخدميه والتي تتعارض مع الدين والثقافة وتهدم قيم المجتمع، أما **دراسة (هالة العصامي 2020)**[53] فقد حددت المشكلات الأخلاقية التي يواجهها المجتمع المصري جراء استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتوصلت إلى منظومة قيم خلقية لازمة لمجابهة السلوكيات الأخلاقية الدخيلة على المجتمع مكونة من 6 قيم خلقية كبرى هي (الصدق، المسؤولية، الأمانة، الوفاء، التسامح، اجتناب سوء الظن)، و**في الجزائر،** استهدفت **دراسة (شهرزاد سوفي 2018)**[54] بحث مظاهر الاستخدام القيمي واللاقيمي لموقع الفيسبوك، وتوصلت إلى أنه كلما كان المستخدم مشبعاً بالقيم والتي مصدرها الدين الإسلامي والمحتوى مقترناً بها كان الاستخدام قيمياً لموقع الفيسبوك وكلما ابتعد المستخدم والمحتوى عنها حدث العكس، **وفي الجزائر أيضاً،** توصلت **دراسة (رؤوف كعواش ورضا بوغرزة 2018)**[55] إلى وجود تأثيرات سلبية لاستخدام طلاب المرحلة الثانوية لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على قيمهم الأخلاقية.

وحول تطبيق اليوتيوب YouTube: في الكويت، كشفت **دراسة (ليلى الخياط 2020)**[56] عن الدور السلبي لمشاهدة الأطفال لليوتيوب في تغيير القيم الاجتماعية لهم من وجهة نظر أولياء الأمور، وأن أهم تلك السلبيات إهدار وقت كبير أمام الشاشة، وضعف قدرتهم على تنظيم وقت النوم، وعزلهم عن التواصل الاجتماعي مع من حولهم، واتفقت معها **دراسة (شمس الهدى وخالد لعلاوي 2020)**[57] **في الجزائر** التي خلصت إلى أن موقع اليوتيوب يترك أثراً سلبياً بالغاً على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة ويعمل على هدم القيم الأصيلة، وعدم اهتمام مضامين البرامج الموجهة له بالتنشئة على تلك القيم بقدر اهتمامها بالتسلية لغرض تجاري، بالإضافة إلى عدم ملاءمتها لقيم المنطقة العربية.

كما تناولت الأدبيات العربية والأجنبية التأثيرات السلبية للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والتنشئة الاجتماعية: حيث كشفت **دراسة (خالد عبد الجواد 2018)**[58] عن علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمشكلات الأسرة العربية، حيث أنها أحد أهم أسباب الخلافات الأسرية مثل الشجار بصوت مرتفع أو تعرض أحد الأبناء للضرب أو ترك أحد الأبوين للمنزل أو الحرمان من استخدام الهاتف المحمول، مما

أدى إلى إهمال الدراسة وتجنب الحوار بين أفراد الأسرة وانعزال كل فرد منها، وخلصت **دراسة (آمنة الكيلاني 2018)**[59] إلى تأثيرات الإعلام الاجتماعي السلبية على الأسرة العربية، ودوره في تفكك الأسرة وتبديل هويتها الوطنية بهويات وافدة، بالإضافة إلى تراجع دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية والتربية وفق معايير المجتمع، واتفقت معها **دراسة (إبراهيم محمد 2020)**[60] التي بحثت تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للشباب في المجتمعات الخليجية، وأظهرت أن من أهم العوامل التي تبعد الشباب عن دائرة التأثر الإيجابي بمؤسسات التنشئة الاجتماعية المعتادة بينما تقربهم أكثر من الوقوع ضمن دائرة التأثير السلبي لتلك الشبكات؛ تراجع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية، فضلاً عن أنهم في إطارها يتحركون بحرية في نطاق مجتمع افتراضي بعيداً عن المجتمع الواقعي، و**في عُمان**، أوضحت **دراسة (سلطان الهاشمي وآخرون 2020)**[61] تراجع أدوار المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والأقارب والمؤسسات التعليمية والدينية في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وظهور مؤسسات افتراضية تشاركها في عملية التنشئة، وأبرزت وجود بعض التحديات التي يعاني الوالدان منها في عملية ضبط استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي.

في مصر، أشارت **دراسة (لمياء محسن 2020)**[62] إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي بالتفكك الأسري في المجتمع، حيث يعد الانشغال عن الأسرة وقضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي؛ أبرز أسباب سوء العلاقة الزوجية على مستوى الأسرة المصرية، كما تتمثل أسباب المشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام الزوجين لتلك المواقع في التجاوز الأخلاقي في التعامل مع الجنس الآخر، وإخبار الأصدقاء على مواقع التواصل ما يحدث معهما في حياتهما الخاصة، **وفي الكويت**، أظهرت **دراسة (مساعد الجويان وسليم القيسي 2020)**[63] وجود علاقة طردية بين الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار مظاهر التفكك الأسري، وأن من أبرز مظاهر هذا التفكك عدم اهتمام أفراد الأسرة بالقضايا والمشاكل الداخلية التي تخص أفرادها، وبروز مظاهر الأنانية.

و**في السعودية**، أظهرت **دراسة (Najwa Albeladi وEmma Palmer 2020)**[64] التأثير السلبي للاستخدام المفرط للمراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وارتباط المستويات المنخفضة من التعبير الأسري والمستويات الأعلى من الصراع الأسري بإدمان تلك الوسائل، وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ استراتيجيات وساطة أبوية مختلفة للتحكم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنظيمها وحماية أطفالهم من الآثار السلبية لها، **وفي نيجيريا**، بحثت **دراسة (Patience James وJude Kur 2020)**[65] أيضاً في الوساطة الأبوية لتجارب الأطفال المحفوفة بالمخاطر مع الوسائط الرقمية، وتحديد استراتيجيات الوساطة التي يطبقها الآباء في التوسط في تلك المخاطر، وكشفت النتائج أن الوالدين تبنوا بشكل أساسي استراتيجيتين للوساطة هما التقييدية والنشطة، **في تركيا**، تناولت **دراسة (Gamze İNAN-KAYA وآخرون 2018)**[66] مخاطر الإعلام الرقمي وتأثيراته السلبية على الحياة اليومية للأسر فيما يتعلق بتربية الأطفال، وأشارت إلى استخدام الآباء العديد من استراتيجيات الوساطة الأبوية لمواجهة تلك المخاطر إلا أنهم بحاجة لمزيد من التثقيف حولها، و**في تركيا أيضاً**، أظهرت **دراسة (Şebnem Ulusoy و Özge Atar 2020)**[67] أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على التواصل داخل

الأسرة، كما يتم تضمين تلك الوسائل أيضاً في الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً، واتفقت معها **دراسة (فهيمة بن عثمان وعزوز نش 2018)**[68] **في الجزائر** التي أشارت إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الأسرية، حيث يؤثر استخدامها على الوقت المخصص للعائلة التي يجد أفرادها ما يلهيهم في العالم الافتراضي، وتشجيع تلك المواقع على العزلة والانطواء بدلاً من العلاقات الطبيعية والنشاطات الاجتماعية الأسرية، وفي نفس السياق، أكدت **دراسة (عبد الرزاق موسى وعائشة فرج 2019)**[69] التأثيرات السلبية لاستخدام الفيسبوك على العلاقات في الأسرة الليبية.

كما اهتمت بعض الدراسات بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الخرس الأسري أو الزوجي: حيث كشفت **دراسة (أيمن خليل وفهد الخريف 2019)**[70] عن معاناة نسبة كبيرة من الأسر السعودية من ظاهرة الخرس الأسري نتيجة لانتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن أكثر من نصف حجم العينة يقرون بقلة التفاعل وتقلص العلاقات الاجتماعية والحوارية بين أفراد الأسرة، بالإضافة إلى أن نسبة متوسطة من الأسر تعاني من الخرس أو الصمت الزوجي الذي يعد من أهم مظاهر الخرس الأسري في المجتمع، واتفقت معها **دراسة (وفاء محمد 2021)**[71] التي أثبتت وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة الخرس الزوجي في مدينة سوهاج المصرية، واختلف الخرس الزوجي باختلاف كل من المستوى التعليمي والعمر ومدة الزواج والمهنة، وأوصت الدراسة بتنظيم دورات لتوعية الأزواج على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم اتفاق أغلب الأدبيات على التأثيرات السلبية للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والتنشئة الاجتماعية، فقد خرجت بعض الدراسات عن هذا الاتفاق: في السعودية، أظهرت **دراسة (Norah Alanazi 2018)**[72] أنه على الرغم من أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبح ظاهرة، إلا أن الأسرة السعودية لا تزال تحتفظ بعلاقتها القوية والتقليدية بين أفرادها، وأشارت إلى عدم وجود تأثير لتلك الوسائل على العلاقات بين أفراد الأسرة، أما **دراسة (Vasanth Gopal وآخرون 2021)**[73] **في الهند** والتي بحثت الأدوار المتغيرة للأسرة مع زيادة استخدام وسائل الإعلام الرقمي، أوضحت أن عملية التنشئة الاجتماعية لا تزال تترسخ في الأسرة وأنها تلعب دوراً مهماً في سلوك الأطفال وبناء شخصياتهم، وأن الترابط يسود بينهم بغض النظر عن استخدام تلك الوسائل، و**في الجزائر**، أثبتت **دراسة (عبد الله موسى وزانة لبيض 2021)**[74] وجود علاقة إيجابية بين استخدام الفيسبوك وعلاقة الشباب بأفراد أسرهم، وأشارت إلى أن طبيعة الاستخدام تحدد نوع التأثير الحاصل على مستوى العلاقات الأسرية، واتفقت معها **دراسة (محمد الفقهي وعماد عقيلة 2019)**[75] **في ليبيا** والتي بحثت استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية، حيث أوضحت أنه على الرغم من استخدام الشباب له بصفة دائمة إلا أن للأسرة دور واضح في مساعدة الأبناء على استخدامه الإيجابي وفقاً للتربية السليمة على المبادئ والأخلاق الفاضلة.

الاتجاه البحثي الخامس: مخاطر الجرائم الإلكترونية:

اهتمت الأدبيات العربية والأجنبية في هذا الاتجاه البحثي بالعلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي وارتكاب الجرائم الإلكترونية: حيث أكدت **دراسة (Golam Sarker 2022)**[76] ارتباط العلاقة بين الإعلام الرقمي والجرائم الإلكترونية، وتناولت الأنواع الشائعة للجرائم الإلكترونية التي يتم ارتكابها على وسائل التواصل الاجتماعي من قرصنة وسرقة هوية وابتزاز وتحرش واحتيال وتنمر، وأوصت بضرورة إجراء تعديلات على قوانين تكنولوجيا المعلومات لمنع تلك الجرائم الإلكترونية، وفي نفس السياق، أبرزت **دراسة (علواش كهينة 2022)**[77] مخاطر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها المتعددة، والانعكاسات السلبية لها بالتعدي على خصوصية الأفراد وتهديد أمن المعلومات وسلامة المجتمعات والدول، واتفقت معها **دراسة (سليمان تعمري 2021)**[78] **في فلسطين** التي أشارت إلى أن زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً مهماً في انتشار الجرائم الإلكترونية في المجتمع، وأوصت بضرورة وجود عقوبات رادعة على مرتكبي الجرائم الإلكترونية للحد من تلك الجرائم.

وأشارت **دراسة (صفاء رجب 2019)**[79] **في مصر** والتي بحثت علاقة استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني؛ إلى أن جريمة الاعتداء على الحق في الحياة الخاصة كانت الأعلى في التعرض لها عبر تلك الوسائل، وأن أسباب ارتكاب جرائم الإعلام الإلكتروني تمثلت في الشهرة والرغبة في جذب الأضواء والفساد الأخلاقي، واتفقت معها **دراسة (هيام الهادي 2020)**[80] **في مصر أيضاً** والتي أوضحت أن أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين هي الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال من الآخرين وانتحال وسرقة هوية الأشخاص والاحتيال ونشر مواد إباحية والترصد والتحرش الإلكتروني وتشويه السمعة.

و**في عُمان**، أظهرت **دراسة (حفيظة البراشدية 2019)**[81] تأكيد خبراء أمن المعلومات على وجود علاقة بين بعض الجرائم الإلكترونية وإساءة استخدام معلومات المستخدمين في الفيسبوك، وأن أبرز دوافع تلك الجرائم هي الحصول على المال أو الحصول على مواد حميمة أو سرقة البيانات والمعلومات الخاصة للانتفاع بها أو التشهير.

وقد سعت الأدبيات العربية والأجنبية إلى دراسة تأثيرات جريمة إلكترونية معينة عبر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي وشملت اختراق الخصوصية والتنمر والابتزاز والتحرش: وحول اختراق الخصوصية، أكدت **دراسة (ليلى بن برغوث 2021)**[82] أن الخصوصية الرقمية محاصرة بأدوات ووسائل ذكية كأنظمة الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة، وأن مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة تساهم في تهديد خصوصية البيانات بدرجات مختلفة حسب شهرتها وضخامة مشتركيها ونوع الشركات التجارية والسياسية التي تتعامل معها، واتفقت معها **دراسة (عائشة كريكط 2019)**[83] التي كشفت عن التحديات والمخاطر التي تواجه خصوصية المستخدمين للإعلام الرقمي والتي تتمثل في إساءة استخدام البيانات الخاصة بهم في أغراض تجارية أو سياسية وغيرها، بالإضافة إلى حفظ المواقع الإلكترونية المختلفة لمعلومات المستخدمين أثناء التصفح، وعالمية

المعلومات وغياب المركزية ما يفتح المجال للاحتيال والتجسس الإلكتروني وتزوير المعلومات، وفي نفس الإطار، خلصت **دراسة (شيرين كدواني 2022)**[84] إلى أن إعدادات الخصوصية التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي لا تحمي المستخدم إلا من بقية الأعضاء، ولكنها لا تمنع بياناته عن مالكي الخدمة الذين يجنون الأرباح من جمع تلك البيانات وبيعها لأغراض مختلفة مع التبرير بأن ذلك يسهم في بقاء استخدام تلك المواقع مجاناً.

وحول تأثير مخاوف خصوصية وسائل التواصل الاجتماعي على كثافة استخدامها، أظهرت **دراسة (Jason Cain وIveta Imre 2022)**[85] إحباط مستخدمي تلك الوسائل بشأن اتفاقيات شروط الخدمة والمخاوف بشأن الخصوصية والمعلومات الشخصية التي يتم مشاركتها معهم، وأشارت إلى أن ترك مخاوف الخصوصية دون معالجة قد يؤدي إلى انخفاض كثافة الاستخدام إذا استمرت هذه المخاوف في النمو بين المستخدمين، واتفقت معها **دراسة (غادة النشار 2018)**[86] **في مصر** التي تناولت إدارة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على موقع فيسبوك، وأكدت وجود ارتباط طردي موجب بين كثافة استخدام موقع فيسبوك وبعدي الخصوصية وهما مدى الإفصاح وفهم إعدادات الأمان، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخبرات السلبية السابقة من الموقع وبعدي الخصوصية، وأثبتت **دراسة (سحر غريب 2021)**[87] التأييد الكبير من جانب الجمهور لفرض رقابة على وسائل الإعلام الجديد لمنع انتهاك الخصوصية الرقمية عبر تلك الوسائل وذلك وفقاً لنظرية تأثير الشخص الثالث، واستهدفت **دراسة (سالي جودة 2021)**[88] الكشف عن اتجاهات الجمهور العربي نحو انتهاكات الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبينت وعي الجمهور بالإجراءات الواجب اتباعها للحد من تلك الانتهاكات، وكشفت **دراسة (هدير طه 2022)**[89] أن النساء المتزوجات كانوا أكثر إدراكاً لمخاطر انتهاك الخصوصية على موقع الفيسبوك، وأن هناك علاقة بين إفصاح المرأة عن ذاتها على الموقع واهتمامها بضبط إعدادات الأمان الخاصة عليه.

وحاولت **دراسة (عزت سلامة 2020)**[90] وضع الحلول لمشكلة الخصوصية الرقمية في الفضاء الإلكتروني بتوضيح الآليات التشريعية والتنظيمية والتقنية اللازمة لحماية الخصوصية في النظام القانوني الفرنسي والأمريكي والمصري، وتوضيح آليات الحماية الذاتية للخصوصية مما يقلل من اختراق البيانات والمعلومات، واتفقت معها **دراسة (محمد المعداوي 2018)**[91] التي تناولت حماية الخصوصية المعلوماتية للمستخدم عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك من خلال البحث عن النصوص والتشريعات العربية والأوروبية في هذا الخصوص؛ مع الاسترشاد بالأحكام القضائية الصادرة عن القضاء الفرنسي من أجل توفير الحماية اللازمة للبيانات ذات الطابع الشخص من الاعتداء عليها عبر تلك الشبكات، أما **دراسة (محمد مكاوي 2022)**[92] فقد أشارت إلى عدم وجود قوانين أو تشريعات في مصر تحمي حق الخصوصية من الانتهاك بشكل مستقل؛ وأن النصوص القانونية لا تزال بعيدة عن الواقع المتطور لتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي وما تفرضه من خطر على اقتحام الخصوصية.

وحول التنمر الإلكتروني، خلصت **دراسة (Nadia Al-Mutairi 2022)**[93] **في السعودية** إلى أن الاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ارتفاع معدلات سلوك التنمر، وأشارت إلى وجود ضحايا للتنمر الإلكتروني وممارساته بين طالبات المرحلة الثانوية، واتفقت معها **دراسة (أبرار الشهراني 2021)**[94] **في السعودية أيضاً** والتي أكدت أن الغالبية الساحقة من المبحوثين قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني وهو ما يؤكد تفشي تلك الظاهرة بشكل يدعو للقلق، وأن أهم العوامل التي تساعد على هذا التفشي كثرة الحسابات الوهمية التي تنشط في موقع تويتر، وفي نفس السياق، أوضحت **دراسة (نهلة الجندي وآخرون 2021)**[95] **في مصر** انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين، وأنه كلما زاد معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت نسبة تعرضهم للتنمر الإلكتروني، واتفقت معها **دراسة (وفاء محمد 2020)**[96] **في مصر أيضاً** والتي توصلت إلى انتشار التنمر الإلكتروني في مدارس سوهاج وتكرار التعرض له وتمثلت مخاطره في الإحساس بالتعب والإرهاق وعدم التركيز في المذاكرة والشعور بالضيق وقلة النوم، وبينت أن أهم أسباب التنمر ترجع إلى عدم المراقبة الأسرية والألعاب الإلكترونية وأفلام الكارتون العنيفة والعنف الأسري والمجتمعي والخلل التربوي، وأكدت **دراسة (أحمد رفاعي وأسامة عبد الرحمن 2021)**[97] **في مصر أيضاً** وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني، وأن أهم أسباب التنمر الإلكتروني عبر تلك المواقع هي إنشاء صفحات للتشهير والفضائح كمنصات للتنمر، أما **دراسة (ريهام سامي 2018)**[98] **في مصر أيضاً** فقد أوضحت أنه بالرغم من تواجد ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الإناث عينة الدراسة إلا أنه اتضح قلة خطورة هذه المشكلة بينهن، وذلك بسبب قلة خطورة أشكال التنمر التي تعرضن لها من جهة، بالإضافة إلى وعيهن بالمشكلة وكيف يمكن تجنب الوقوع فيها من جهةٍ أخرى.

وتناولت **دراسة (Maha El-Tarabishi وMai Elsayed 2020)**[99] **في مصر** التأثيرات السلبية للتنمر الإلكتروني وأثبتت وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المراهقين لجرائم التنمر عبر الإعلام الرقمي وإصابتهم بالإحباط والقلق والاكتئاب والعديد من المشكلات النفسية الأخرى، واتفقت معها **دراسة (Ghada Abaido 2018)**[100] **في الإمارات** التي أظهرت أن التنمر الإلكتروني أحد العوامل وثيقة الصلة التي تؤدي إلى تدني احترام الذات والغضب والإحباط والتفكير في الانتحار ومجموعة متنوعة من المشاكل العاطفية والنفسية الأخرى، وأن المتنمرين يتسببون في إيذاء النفس وإلحاقه بالآخرين، لذلك يجب اعتبار الاستشارة وطلب المساعدة النفسية تدخلاً علاجياً محتملاً لكل من المتنمرين والضحايا، وفي نفس الإطار، كشفت **دراسة (نورة القضيب وآخرون 2020)**[101] **في السعودية** عن وجود علاقة طردية موجبة بين كل من التنمر الإلكتروني والتعرض له واضطرابات الصحة النفسية.

و**في الصين،** أكدت **دراسة (Jinyu Huang وآخرون 2021)**[102] انتشار التنمر الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات، وحددت العديد من العوامل المرتبطة بالتنمر وشملت النوع وأعراض القلق وإدمان الإنترنت ووقت اللعب والعناصر العنيفة في الألعاب، واتفقت معها **دراسة (Yiyi Xue 2018)**[103]

في الصين أيضاً وأشارت إلى حدوث التنمر الإلكتروني بشكل متكرر بين المراهقين الذين يعيشون في العصر الرقمي، وأن بعضهم يختار التنمر على الآخرين لأنهم يواجهون صعوبة في إدارة المشاعر القوية مثل الغضب أو الإحباط أو انعدام الأمن، وأن تلك المشكلة تتطلب مزيداً من الاهتمام من البالغين من أجل مساعدة الضحايا المراهقين ومنع حدوث التنمر الإلكتروني في المستقبل، أما **دراسة (انتصار زايد 2020)**[104] فقد أشارت إلى أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المراهقون من خلال وسائل الإعلام الرقمي تمثلت في نشر الأسرار الشخصية عبر تلك الوسائل، ثم فرض آراء ومعتقدات عبرها، ثم الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق ثم التهديد بنشره، ثم استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة استغلالاً سيئاً ونشرها، يليه مشاركة مقاطع فيديو غير لائقة، كما أظهرت **دراسة (عبده قناوي 2020)**[105] أن الاعتداءات الجسدية واللفظية هي أكثر مشاهد العنف التي يتابعها الشباب الجامعي عبر موقع اليوتيوب وهي التي تؤثر على مستوى التنمر الإلكتروني على الآخرين، وأوضحت أن الفضول لمشاهدة العنف والفراغ هما أكثر دوافع التعرض.

وحول تأثير استراتيجيات الوساطة الأبوية على مشاركة المراهقين في التنمر الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي، أظهرت **دراسة (Shuaa Aljasir وAlsebaei Maisoon 2022)**[106] ارتباط الاستراتيجيات النشطة والتقييدية والرقابة على الإنترنت بشكل كبير بالتنمر، حيث أثر انخفاض استخدام هذه الاستراتيجيات للوساطة على زيادة التنمر، واتفقت معها **دراسة (بسنت مراد 2021)**[107] التي أشارت إلى أن نمط الوساطة الأبوية النشطة له تأثير في الحد من تعرض الأبناء للتنمر الإلكتروني مقارنةً بنمطي الوساطة التقييدية والرقابة، وأن ارتفاع مستوى التواصل بين الآباء وأبنائهم يقلل من احتمالية التعرض للتنمر الإلكتروني.

وحول الابتزاز الإلكتروني، أرجعت **دراسة (بهاء الدين إبراهيم وسامي راشد 2021)**[108] **في عُمان** الزيادة في حالات الابتزاز الإلكتروني كنتيجة طبيعية للزيادة في استخدام الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، مع نقص حملات التوعية والتوجيه للتنبيه بخطورة الاستخدام السيء لها.

وحول التحرش الإلكتروني، أكدت **دراسة (شيماء الحديدي وآخرون 2022)**[109] **في مصر** وجود علاقة بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض للتحرش الإلكتروني، وتوصلت إلى أن أهم نتائج التعرض للتحرش أنه يؤدى إلى مشكلات نفسية عند الأفراد كالشعور بالقلق والخوف والاكتئاب والعزلة عن الآخرين، وأشارت **دراسة (جيهان المعبي 2020)**[110] إلى أن أهم أسباب التحرش الإلكتروني هي سهولة التخفي والظهور بأسماء مستعارة والمظهر المثير لدى بعض الفتيات على مواقع التواصل الاجتماعي وغياب الأخلاق وقلة الدين، وحاولت **دراسة (Kalyani Chadha وآخرون 2020)**[111] **في الولايات المتحدة** استكشاف كيفية استجابة الشابات الجامعيات للتجارب السلبية للتحرش الإلكتروني، وأشارت إلى أنهن يستخدمن استراتيجيات دفاعية مختلفة تشمل تجاهله واعتباره أمراً مفروغاً منه والرقابة الذاتية والانسحاب من وسائل التواصل الاجتماعي، واتفقت معها **دراسة (غانية حاج 2020)**[112] **في الجزائر** وأشارت إلى ردود

الفعل الإيجابية والسلبية من قبل الضحايا تجاه التحرش الإلكتروني، لكن الأغلب كان الموقف السلبي وتمثل في حظر المشتركين المتحرشين أو الانتحار خوفاً من الفضيحة، أما الموقف الإيجابي فتمثل في تبليغ الشرطة بالمضايقات والابتزاز الذي تعرضن إليه، كما عرضت **دراسة (Kainat Shahid وآخرون 2018)**[113] **في باكستان** تجارب مستخدمات وسائل التواصل الاجتماعي مع التحرش الإلكتروني، وأظهرت أن غالبية المبحوثات لديهن فهم واضح لهذه الظاهرة، ولكنهن غير مدركات للتعامل معها، وبالتالي فهن مترددات في الإبلاغ عن الشكاوى الرسمية بسبب نقص التدريب المناسب، مع عدم إدراكهن لكيفية الإبلاغ والتخوف من نتائجه، واختلفت معها **دراسة (حمد عليان وفداء طه 2018)**[114] **في فلسطين** التي أشارت إلى أنه رغم الانتشار الواسع للتحرش الإلكتروني في مجتمع النساء المقدسيات، إلا أن أغلب المبحوثات أشرن إلى أن وعيهن ضعيف بمفهوم التحرش الإلكتروني، وأظهرت **دراسة (Mary Kamaku وHelen Mberia 2018)**[115] **في كينيا** أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على انتشار التحرش الإلكتروني بين المراهقين، مما أدى إلى ضعف الأداء الأكاديمي، وأوصت بضرورة مشاركة الآباء والمدرسين ووسائل الإعلام في إرشاد المراهقين بشأن مخاطر مشاركة النصوص الجنسية وما يترتب على ذلك من تحرش.

الاتجاه البحثي السادس: المخاطر الذاتية والنفسية للمستخدمين:

تناولت الأدبيات العربية والأجنبية في هذا الاتجاه البحثي التأثيرات السلبية للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي على المستخدمين من الناحية الذاتية والنفسية: حيث قامت **دراسة (Meier Adrian وReinecke Leonard 2021)**[116] **في ألمانيا** بمراجعة الأدبيات السابقة وأشارت إلى وجود ارتباط سلبي صغير بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية للمستخدمين، وأن تأثيرات تلك الوسائل معقدة وتعتمد على مؤشرات الاستخدام والصحة النفسية التي تم اختبارها في تلك الدراسات، كما أوضحت **دراسة (Kasun Theivendran 2021)**[117] **في إنجلترا** وجود إدمان لوسائل التواصل الاجتماعي والعواقب المدمرة التي يمكن أن يحدثها على الصحة النفسية للشباب وتزايد الاكتئاب والقلق لديهم، وأشارت إلى أن الاعتراف أمر حيوي لمساعدة الشباب الذين يعانون من العواقب المباشرة وغير المباشرة لهذا الإدمان، واتفقت معها **دراسة (وليد محمد 2022)**[118] **في مصر** وأثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة استخدام موقعي التيك توك والإنستجرام والشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب، وفيما يتعلق بنوع الموضوعات فقد كانت هناك علاقة ارتباطية بين كثافة متابعة الموضوعات السياسية والساخرة والشعور بالاكتئاب، وفي نفس الإطار، أشارت **دراسة (Adel Alaraifi 2021)**[119] **في السعودية** إلى أن الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي يحمل تأثيراً سلبياً كبيراً على درجة الاكتئاب والإحباط لدى أفراد المجتمع، واتفقت معها **دراسة (Asma Al Housen وAsma Al Ebrahem 2019)**[120] **في السعودية والأردن** وبينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية لدى طلاب الجامعات، وأيدتها **دراسة (كلير الحلو وآخرون 2018)**[121] **في لبنان والسعودية والأردن وفلسطين** وأظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني

والإحباط لدى الشباب الجامعي العربي، وأن بعض ممارسات الأصدقاء على تلك المواقع كالحجب والخداع والكذب والتشهير تدفع إلى شعورهم بالإحباط، وفي نفس السياق، كشفت **دراسة (Yubo Hou وآخرون 2019)**[122] **في الصين** عن الارتباط السلبي بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات، ودور تقدير الذات كوسيط للعلاقة بينهما، وقامت الدراسة بتطوير واختبار برنامج تدخل للمساعدة الذاتية من مرحلتين، وأظهرت النتائج أن البرنامج كان فعالاً في الحد من إدمان الطلاب على تلك الوسائل وتحسين صحتهم النفسية والكفاءة الأكاديمية، وأظهرت **دراسة (Amber Ferris وآخرون 2021)**[123] **في الولايات المتحدة** أن الرضا عن الحياة كان مهماً في التنبؤ بالنتائج التي تسبب إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، فأولئك الذين كانوا غير سعداء في حياتهم كانوا أكثر عرضة للإحساس بأن تلك الوسائل لديها عواقب شخصية وعاطفية سلبية على حياتهم، وأشارت إلى أن الدوافع هي عوامل مهمة وأساسية في فهم وشرح مخاطر الإدمان، فأولئك الذين يستخدمون تلك الوسائل من أجل المتعة والتخفيف من الملل هم أكثر عرضة للشعور بأنها تأخذ وقتاً من الأنشطة الأخرى التي قد يُنظر إليها على أنها أكثر إنتاجية، وبينت **دراسة (حفيظة البراشدية وسعيد الظفري 2019)**[124] **في عُمان** انتشار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعة وأن أعراض "التحمل والصراع" هي الأكثر شيوعاً لديهم، ووجود فروق بينهم وفقاً لمتغيرات عدد ساعات الاستخدام، والمعدل التراكمي، ومستوى الدخل العائلي، بينما أظهرت **دراسة (Hannah Mieczkowski وآخرون 2020)**[125] **في الولايات المتحدة أيضاً** اختلاف تأثيرات مقاييس إدمان أو كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مقياس الاكتئاب اللاحق، وبينت أنه عند تعرض المبحوثين لمقياس يركز على الطبيعة الإدمانية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فقد تبنوا اتجاهات أكثر سلبية حولها وأبلغوا عن المزيد من أعراض الاكتئاب، بينما تبنى المبحوثون - الذين تعرضوا لمقياس كثافة استخدام تلك الوسائل مع التركيز على قدرتها على ربطهم بالأصدقاء والمجتمعات- اتجاهات أكثر إيجابية حولها وأبلغوا عن أعراض اكتئاب أقل، وتناولت **دراسة (Halima Adam 2021)**[126] **في السعودية** العلاقة بين الإدمان السلوكي لوسائل التواصل الاجتماعي واضطرابات الأرق لدى طالبات الجامعات، وخلصت إلى أنهن يعانين من الإفراط في استخدام تلك الوسائل مما أثر سلباً على نوعية النوم والمزاج، واتفقت معها **دراسة (نجية العقوري 2020)**[127] **في ليبيا** وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" وظهور اضطرابات النوم لدى طلاب الجامعة، وأن مستوى إدمان ذلك الموقع كان متوسطاً، وأوضحت **دراسة (Ali Dashti وHadi Ashkanani 2018)**[128] **في الكويت** تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية والاتصالات الشخصية لدى الشباب، وأظهرت أنهم يقضون المزيد من الوقت على تلك الشبكات مما سبب عزلة اجتماعية وإزاحة للوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ولكن تقل هذه العزلة مع وجود الدعم العائلي، واتفقت معها **دراسة (يسرى زريقة 2018)**[129] **في سوريا** التي أكدت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية للشباب عن المجتمع الحقيقي، وانشغالهم عن الدراسة والتحصيل الدراسي، وفي نفس السياق، أشارت **دراسة (قدوري الحاج وأحمد نور الدين 2021)**[130] **في**

الجزائر إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين، واتفقت معها **دراسة (هبة السيد 2022)**[131] **في مصر** وبينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة التعرض لوسائل الإعلام الجديد ومقياس الاغتراب الاجتماعي للشباب، ووجود 4 متغيرات تساهم في تفسير التباين في درجة الاغتراب لديهم وهي التماسك الأسري ومستوى المعيشة والقدرة الاتصالية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، وأيدتها **دراسة (الشيماء سيد وآخرون 2021)**[132] **في مصر أيضاً** وأظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، وكشفت **دراسة (سلطان العنزي 2020)**[133] **في مصر أيضاً** عن تفشي ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المراهقين، وبينت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بينها وبين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، كما أوضحت **دراسة (عادل العصيمي 2020)**[134] **في السعودية** أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وأزمة الهوية لدى المراهقين، فنمو الهوية له علاقة سالبة بالإفراط في استخدام تلك المواقع مما يزيد من العزلة الاجتماعية، وأشارت **دراسة (Vincent Dutot 2020)**[135] **في فرنسا** إلى تأثيرات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وظاهرة الخوف من الانقطاع عنها وتفويت الأحداث والأخبار والتريندات "Fear Of Missing FOMO Out"، والنرجسية، على تقدير الذات، وارتباطها برضا الفرد عن الحياة، وأثبتت **دراسة (Shuang Chen وآخرون 2019)**[136] **في بلجيكا** وجود علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك المراهقين المحفوف بالمخاطر عند أخذ الصور الذاتية "السيلفي" لنشرها عبر تلك الوسائل.

مناقشة عامة لنتائج وتوصيات دراسات مخاطر الإعلام الرقمي:

رغم تنوع الاتجاهات البحثية للدراسات العربية والأجنبية التي تم تحليلها نقدياً حول مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن أغلبها أكد على تأثيراتها السلبية على المجتمع، والأسرة، والأفراد خاصةً الأطفال والمراهقين والشباب.

وأظهرت نتائجها أن استخدام تلك الوسائل قد يهدد السمات البنيوية لعناصر التماسك الاجتماعي بشكل مباشر كالثقافة والهوية واللغة والانتماء والمواطنة، أو بشكل غير مباشر من خلال الغزو الفكري والعقلي، والتطرف والإرهاب، وانخفاض الإنتاجية وتضييع ساعات العمل، والتفكك الأسري، فضلاً عن ظهور بعض الاضطرابات العقلية والنفسية مثل ظاهرة التعلق والإدمان الإلكتروني، واكتئاب الفيسبوك، والوحدة النفسية، بالإضافة إلى التنمر الإلكتروني (Ismail, 2022).

وتطرقت الأدبيات إلى إشكالية تهديد الهوية الثقافية في إطار سطوة قيم العولمة وما بعد الحداثة المنتشرة عبر الشبكات الاجتماعية مما أدى لتلاشي الثقافات الوطنية، وأن وعي الأفراد يمكن أن يقف حائلاً ضد هذا التهديد.

وأشارت الأدبيات إلى استغلال الجماعات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العنف والتطرف وتجنيد الأطفال والشباب عبرها، وتوظيف التقنيات الرقمية في عملية

غسيل الدماغ لهم، بل واستخدام الألعاب الإلكترونية كوسيلة للتواصل، والتدريب العسكري عبر الواقع الافتراضي.

واتفقت أغلبية الأدبيات على التأثير السلبي للإعلام الجديد وتطبيقاته في تغيير القيم الأخلاقية في المجتمعات، وتأثر العلاقات الأسرية والتنشئة الاجتماعية بتلك الوسائل مما أدى للتفكك الأسري والخرس الزوجي، إلا أن بعض الدراسات خرجت عن هذا الاتفاق وأظهرت عدم تأثيرها على العلاقات الأسرية أو التنشئة الاجتماعية وذلك بسبب الاستخدام الإيجابي لها والاحتفاظ بدور الأسرة وترسخ التربية السليمة.

وأكدت الأدبيات العلاقة الارتباطية بين استخدام الإعلام الرقمي ووسائله المتنوعة وانتشار بعض الجرائم الإلكترونية، وأشارت إلى آثارها السلبية على خصوصية الأفراد وتهديد أمن المعلومات، وألقت الدراسات السابقة الضوء على جرائم إلكترونية معينة وتناولت تأثيرها وهي اختراق الخصوصية، والتنمر، والابتزاز، والتحرش.

وتطرقت الأدبيات إلى الأضرار النفسية والاجتماعية لوسائل الإعلام الرقمي والتي تشمل إدمان المستخدمين لتلك الوسائل وعواقبه على الصحة النفسية لهم من أرق وقلق وتوتر وإحباط واكتئاب، بالإضافة إلى ما تسببه وسائل الإعلام الرقمي من عزلة اجتماعية واغتراب نفسي واجتماعي عن المجتمع الحقيقي.

وقدمت الأدبيات العربية والأجنبية توصيات متعددة لمواجهة مخاطر الإعلام الرقمي، حيث أوضحت ضرورة تنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي لدى المستخدمين، وتفعيل دور الإعلام في تقديم محتوى هادف يحافظ على القيم المجتمعية، بالإضافة إلى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لدعم المشاركة المجتمعية للشباب على أرض الواقع من خلال تنظيم الأنشطة التوعوية والتطوعية والخيرية، وزيادة التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف والمؤسسات الدينية والمدنية لتعظيم الاستخدام الإيجابي لتلك الوسائل وتقليل آثارها السلبية، وضرورة عقد دورات تدريبية للشباب لتطوير مهاراتهم في الاستخدام الأمثل لتلك الوسائل وتوظيفها في خدمة قضاياهم وقضايا مجتمعاتهم (Radwan, 2022)، (يسرى زريقة، 2018).

وللتغلب على الجوانب السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي حول الهوية الثقافية، اقترحت الأدبيات قيام النخبة المثقفة بمهمة توعوية ترمي إلى ترشيد استخدام الشبكات الاجتماعية، فضلاً عن تطوير عدد من الآليات لتعزيز استخدام اللغة العربية، كما أوصت بأن الاستخدام العقلاني والانتقائي لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي قد يقوي من الهوية الثقافية، وإنشاء منتديات أكثر ترقى للعالمية للتعريف بالهوية الثقافية الوطنية (Khaleel & Snoussi, 2019)، (إيمان بن زايد وموسى عبد الله، 2018).

وفيما يتعلق بالتطرف والفكر الإرهابي، أظهرت نتائج التحليل النقدي أن الدراسات أوصت بضرورة تفعيل آليات التعاون العربي في مجال التدريب الأمني على مكافحة الإرهاب الإلكتروني وتجنيد الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لما تتضمنه من خطورة على الأمن القومي العربي، وتفعيل مواثيق الشرف الإعلامي، والإكثار من المواقع الوسطية

والتصحيحية لمواجهة المواقع المتطرفة والتكفيرية (سمية حوداسي، 2018)، (طارق ميرغني، 2022).

وكان من بين التوصيات ضرورة التكاتف والتكامل بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام لوضع استراتيجية متكاملة لمواجهة التنظيمات الإرهابية، وصنع سياسة إعلامية محورها قضية تنمية الوعي الفكري بين الشباب ودعم دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتفعيل التشريعات والقوانين لتشمل عقوبات صارمة تتناسب مع جريمة التطرف على شبكات التواصل الاجتماعي، وتفعيل دور المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني لمواجهة التطرف، ووضع سياسات تنموية لمواجهة الفقر والبطالة لأنهما من العوامل الأساسية المؤدية للتطرف (هبة الله محمود، 2022)، (عبد الرحمن بدوي، 2019)، (عبد الله الدراوشة، 2018).

وأوضحت الأدبيات أن التصدي للحرب الاتصالية والإعلامية التي تشنها المنظمات الإرهابية يتطلب تشديد الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي المشبوهة، وتنظيم حملات توعوية حول مخاطر المضامين الإعلامية الإرهابية الموجهة للأطفال والشباب، والتوعية بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف والتحذير من الجماعات المتطرفة، كما أوصت بضرورة تنظيم حملة تثقيفية شاملة للشباب حول أساليب التنظيمات الإرهابية في تجنيدهم إلكترونياً ووضع الطرق المناسبة لمواجهتها، وتدريس مادة التربية الإعلامية الرقمية (لطفي الزيادي، 2018)، (سعيد القحطاني، 2019)، (أكرم الربيعي وسعد إبراهيم، 2019).

ولمواجهة مخاطر التأثير على قيم المجتمع وأخلاقياته، كان من توصيات الدراسات إدخال مقرر التربية الإعلامية ضمن المقررات الجامعية لتعليم الطلاب الفكر الناقد لما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمراقبة الحثيثة من قبل الوالدين والدولة على استخدام تلك المواقع، وإجراء ندوات علمية ومحاضرات وبرامج توعية للشباب لتوضيح تأثيرها السلبي على القيم الاجتماعية، وأهمية التعريف بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة باستخدام الشبكات الاجتماعية، مع وضع آليات لتعزيز القيم الاجتماعية في المجتمع (سمير الجمل ومحمد الكرم، 2020)، (عونية صوالحة وكوثر سلامة، 2019)، (Alkaabi, 2020)، (حنان السيد، 2018).

وأشارت الأدبيات إلى ضرورة تنظيم وسائل الإعلام الرقمي عامةً ووسائل التواصل الاجتماعي خاصةً من حيث الخصوصية والهوية والصدق والحماية، ووضع ضوابط لاستخدامها لتتناسب مع القيم الأخلاقية والاجتماعية، وإخضاع تلك الوسائل للمراقبة من قبل الأطراف الفاعلة في المجتمع، ولابد أن تكون القوانين الحاكمة للإعلام الرقمي أكثر وضوحاً (Bicher & Fathy, 2020)، (رؤوف كعواش ورضا بوغرزة، 2018)، (جمعية بوكبشة، 2022).

كما أكدت الدراسات على ضرورة إخضاع تطبيقات التواصل الاجتماعي إلى الرقابة من خلال تفعيل أداة الرقابة الذاتية والأبوية، إلى جانب تنشئة الأطفال والمراهقين على التربية الإعلامية التي تغرس فيهم الوعي وتحقق السلامة المجتمعية، وإعداد دورات تدريبية متخصصة لإكساب

الشباب مهارات التواصل الآمن عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتشجيعهم على الاستفادة من جوانبها الإيجابية (سعيدة حيمر، 2022)، (إبراهيم محمد، 2020).

وأوصت الأدبيات بضرورة تشكيل فريق عمل من جهات رسمية مختلفة تقوم بإعداد خطة تنفيذية تحتوي على برامج وأنشطة وفعاليات، للتوعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمختلف شرائح المجتمع والحد من آثارها السلبية ومتابعة تنفيذها وتقييمها باستمرار، ووضع سياسات رقابية واضحة من قبل الجهات الرسمية لإيجاد وسائل فاعلة للتقليل من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة وحظر المواقع المشبوهة (سلطان الهاشمي وآخرون، 2020)، (مساعد الجويان وسليم القيسي، 2020).

وأشارت الدراسات إلى ضرورة تبني الحكومات ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والدينية تعليم استراتيجيات الوساطة الأبوية في التعامل مع مخاطر الإعلام الرقمي (James & Kur, 2020).

وفيما يتعلق بمواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية، تضمنت توصيات الأدبيات ضرورة إصدار تشريعات لمكافحة تلك الجرائم عبر وسائل الإعلام الرقمي، وإقامة الندوات والدورات والمؤتمرات التوعوية حول الجرائم الإلكترونية وأبعادها وتأثيرها على أمن المجتمع واستقراره، وضرورة إقامة برامج توعية في التثقيف التقني واكتساب مهارات أمن المعلومات، وكيفية التعامل مع تلك الجرائم عند التعرض لها، والتركيز على توعية الشباب بخطورة الجرائم الإلكترونية على المجتمعات، وتوعية أولياء الأمور بمراقبة سلوك أبنائهم على المنصات الإعلامية الرقمية (هيام الهادي، 2020)، (حفيظة البراشدية، 2019)، (صفاء رجب، 2019)، (بهاء الدين إبراهيم وسامي راشد، 2021).

وأوصت الدراسات بضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية فيما يخص الإعلام الجديد لتثقيف الجمهور لمعرفة حقه في الخصوصية الرقمية وكيفية حماية بياناته، وضرورة سن قوانين ومواثيق إعلامية جديدة تناسب تطورات الوسائل الإعلامية الجديدة، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحمي خصوصية المجتمعات والأفراد من انتهاكات الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وإطلاق حملات توعية للجمهور حول كيفية التعامل بشكل قانوني مع مواقف انتهاك الخصوصية، وإطلاق حملات توعية خاصة للمرأة حول الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي حتى لا تقع فريسة لعمليات الابتزاز الإلكتروني (سحر غريب، 2021)، (سالي جودة، 2021)، (هدير طه، 2022).

وبينت الدراسات أهمية قيام المجتمع الدولي من خلال منظماته الدولية بالاتفاقيات التي توسع من السلطة الدولية للحفاظ على حق الخصوصية، وضرورة وجود اتفاقيات مع الدول والشركات التي تقدم خدمات وبرامج وتطبيقات الإعلام الرقمي لإعادة النظر في سياسات الخصوصية وشروط الاستخدام، وضرورة إنشاء جهات متخصصة على أعلى مستوى لحماية الخصوصية الرقمية ومكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا المعلومات، وتخصيص دوائر قضائية خاصة بالجرائم المعلوماتية (محمد مكاوي، 2022)، (عزت سلامة، 2020).

ومن بين توصيات الأدبيات ضرورة إصدار المزيد من التشريعات والقوانين الرادعة فيما يتعلق بجرائم التنمر الإلكتروني وتشديد العقوبات على المتنمرين، وإنشاء أقسام شرطة خاصة بتلك الجرائم، ووضع استراتيجيات من شأنها أن تساعد في الحد من انتشار هذه الظاهرة، والاهتمام بالأمن السيبراني بتثقيف الشباب والجيل الناشئ عن حدود الحريات في الفضاء الإلكتروني من خلال نشر الأفلام التسجيلية والبرامج التثقيفية والإعلانات التوعوية (El-Tarabishi & Elsayed, 2020)، (أبرار الشهراني، 2021).

كما أوصت الدراسات بضرورة أن تشمل الجهود المبذولة لمكافحة التنمر الإلكتروني برامج الوقاية والتدخل على مستوى المجتمع والمدرسة والجامعة والأسرة، واعتبار الإرشاد المهني والمساعدة النفسية تدابير استباقية يجب أن تكون مقبولة أكثر ثقافياً واجتماعياً بالمجتمعات العربية، وتزويد الطلاب ببرامج مدرسية للوقاية من العنف اللفظي والعاطفي، والتي يمكن أن تساعدهم على التعرف على التنمر الإلكتروني، وتعلم كيفية حماية أنفسهم وأقرانهم منه وتحديد كيفية طلب المساعدة (Abaido, 2018)، (Xue, 2018).

وحول التحرش الإلكتروني، أكدت الدراسات على ضرورة مشاركة جميع المؤسسات في الخطة الشاملة الوقائية لمواجهة هذه الظاهرة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي حولها (حمد عليان وفداء طه، 2018).

وفيما يتعلق بمواجهة مخاطر الإعلام الرقمي على الصحة النفسية للمستخدمين، كان من بين التوصيات أن تقوم الحكومات والمنظمات غير الهادفة للربح والجمعيات الأهلية بدور فعال في توفير حملات توعية كافية وجلسات استشارية وقائية للاكتئاب تركز على مخاطر نشر وسائل التواصل الاجتماعي للاكتئاب بين الشباب، وتفعيل وحدة الإرشاد النفسي والأكاديمي في الجامعات لإرشاد الطلبة وتوجيههم للاستخدام الأمثل لتلك الوسائل، بالإضافة إلى ضرورة مواجهة الأزمات النفسية والأكاديمية للطلاب، وتقديم مساعدة مستمرة لهم من خلال خفض مستوى الشعور بالاضطرابات النفسية والاجتماعية لديهم وزيادة مهارات التواصل (Alaraifi, 2021)، (Al Housen & Al Ebrahem, 2019).

وأوضحت الدراسات ضرورة تكثيف برامج التوعية والإرشاد الوقائي حول مخاطر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب نفسياً واجتماعياً ودراسياً، وتوفير برامج توعية للشباب حول تأثير الاستخدام المفرط لتلك الوسائل على الجوانب المختلفة من الحياة، بالإضافة إلى توفير برامج إرشادية لمدمني تلك الشبكات لخفض سلوك الإدمان لديهم (حفيظة البراشدية وسعيد الظفري، 2019)، (Adam, 2021)، (قدوري الحاج وأحمد نور الدين، 2021).

وأظهرت نتائج التحليل النقدي قلة الدراسات التي قدمت حلولاً أو برامج محددة لمواجهة مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، ومنها الرؤية المستقبلية لدور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي (أريج فخر الدين، 2022)، والتصور المقترح لتطبيق برامج التربية الإعلامية بمراحل التعليم قبل الجامعي (محمود أبو النور، 2019)، والتصور المقترح لآليات مواجهة ظاهرة تجنيد الشباب في الجماعات الإرهابية (شريفة

كلاع، 2018)، واستراتيجيات وبرامج مقترحة لمكافحة التطرف والفكر الإرهابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (محي الدين المدني، 2020)، (عبد الرحمن بدوي، 2019)، (سعيد القحطاني، 2019)، (محمد جمال، 2018)، ووضع الحلول لمشكلة الخصوصية الرقمية بنصوص وتشريعات قانونية وآليات للحماية الذاتية (عزت سلامة، 2020)، (محمد المعداوي، 2018)، وبرنامج التدخل للحد من إدمان الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الصحة النفسية والأداء الأكاديمي (Hou et al, 2019).

الأطر المعرفية والنماذج والأطر النظرية لدراسات مخاطر الإعلام الرقمي:

كشف التحليل النقدي عن أن 8% من الدراسات التي تم تحليلها لم توظف أي إطار معرفي أو نظري، و**فيما يتعلق بالأطر المعرفية** التي انطلقت منها الأدبيات العربية والأجنبية، فقد تنوعت وفقاً للاتجاهات البحثية لمخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، وكان في مقدمتها إطار الشبكات الاجتماعية والتنمر الإلكتروني بنسبة 6%، تلاه الحق في الخصوصية الرقمية بنسبة 5%، ثم أطر الجرائم الإلكترونية عبر الإعلام الرقمي، وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي ونتائجه السلبية، ومواقع التواصل الاجتماعي والتواصل الأسري بنسبة 4% لكل منها، ثم أطر دور الشبكات الاجتماعية في نشر التطرف، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم، وتغير الهوية الثقافية Cultural Identity Change، والتحرش الإلكتروني بنسبة 3% لكل منها، بالإضافة إلى الأطر الأخرى التي تم استخدامها في الدراسات بنسب أقل، ومنها إشكاليات الإعلام الجديد ومخاطره، وتصورات المخاطر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي Risk Perceptions of Social Media Use، والجانب المظلم لوظائف وسائل التواصل الاجتماعي The dark side of social media functionality، والتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي The passive effects of using social media، والإرهاب الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية وتجنيد الشباب، وأساليب الحرب الإعلامية للمنظمات الإرهابية، وغسيل الدماغ الإلكتروني، والتماسك الاجتماعي Social Cohesion، والحداثة الجديدة Meta Modernism، والإعلام الجديد والاضطرابات النفسية.

وأظهر التحليل **فيما يتعلق بالأطر النظرية** المستخدمة في الأدبيات العربية والأجنبية أن نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratification Theory حظيت بالمرتبة الأولى في الاستخدام بنسبة 12%، تلتها نظرية الوساطة الأبوية Parental mediation theory بنسبة 4%، فنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory بنسبة 3%، ثم نظريات البنائية الوظيفية Structural Formation Theory، والتفاعلية الرمزية Symbolic Interactivity Theory، والتعلم الاجتماعي Social Learning Theory، والهوية الاجتماعية Social identity theory بنسبة 2% لكل منها، بالإضافة إلى النظريات الأخرى التي تم استخدامها في الدراسات بنسب أقل، ومنها تأثير الشخص الثالث Third Person Effect، ودوامة الصمت The spiral of silence theory، والغرس الثقافي Cultivation Theory، والمسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، والشبكة الاجتماعية، والحتمية التكنولوجية Technological Determinism

Theory، والحتمية القيمية The Theory of Value Determinism، والتفكك Anomie theory، والنشاط الرتيب Routine theory، والدور Role theory، والتعلق Attachment theory، والبيئة الإعلامية Media Ecology، والفعل الاجتماعي Theory of social action، والصراع Conflict theory، والارتباط الاجتماعيSocial Bond Theory، والإزاحة Social Displacement Effect Theory، والحضور الاجتماعي Social Presence Theory، إضافةً إلى النظريات الاجتماعية المفسرة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة والاغتراب الاجتماعي، والنظريات النفسية المفسرة للوحدة النفسية والإحباط والاكتئاب.

وفيما يتعلق بالنماذج والمداخل النظرية التي استخدمتها الأدبيات العربية والأجنبية أوضحت نتائج التحليل أن نسبتها أقل عند مقارنتها بالأطر المعرفية والنظرية، ومنها نموذج الخصوصية الإلكترونية Networked privacy، ونموذج قبول التكنولوجيا Technological Acceptance Model، والنموذج الاجتماعي التقني Socio-Technical Model، ونموذج التلقي Reception Model، ونموذج العدوان العام The General Aggression Model، ونموذج أولسون Olson للهوية الثقافية، ونموذج الاستعداد المبدئي Prototype willingness model، ونموذج الصحة النفسية Model of Mental Health، ومدخل التربية الإعلامية الرقمية Digital Media Literacy.

من العرض السابق، يتضح أن نسبة كبيرة من الدراسات التي تم تحليلها إما لم توظف أي إطار معرفي أو نظري لها، أو قامت بتأصيل ظاهرة مخاطر الإعلام الرقمي في إطار معرفي فقط وفقاً للاتجاه البحثي الذي اتبعته.

وقد تنوعت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الأدبيات العربية والأجنبية، ولكن كان في صدارتها بعض النظريات التي تنتمي إلى الفضاء الإعلامي التقليدي في تناولها لاستخدامات الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراته المختلفة على المستخدمين.

كما حرصت عدد من الدراسات على التكامل بتوظيف أكثر من إطار نظري مثل (Radwan, 2022)، (Hu et al, 2021)، (مها فتحي، 2021)، (وفاء محمد، 2021)، (سليمان تعمري، 2021)، (سالي جودة، 2021)، (Safdar et al, 2020)، (مساعد الجويان وسليم القيسي، 2020)، (سلطان الهاشمي وآخرون، 2020)، (وفاء محمد، 2020)، (Alqahtani, 2019)، (أمل بدر، 2019)، (عبد الرحمن بدوي، 2019)، (عبد الله الدراوشة، 2018)، (كلير الحلو وآخرون، 2018)، إلا أنه يُلاحظ أن أغلب الدراسات العربية استخدمت تلك الأطر معرفياً فقط ولم تطبقها في صياغة فروضها أو شرح نتائجها.

وكشف التحليل النقدي عن عدم استعانة الدراسات بنماذج نظرية وضعها الباحث باستثناء دراسة أجنبية واحدة اعتمدت على نموذج خاص بتأثير إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على تقدير الذات والرضا عن الحياة A model of the effect of social media addiction on self-esteem and life satisfaction، (Dutot, 2020).

المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات لدراسات مخاطر الإعلام الرقمي:

كشف التحليل النقدي **فيما يتعلق بنوع الدراسة** المستخدم في الأدبيات العربية والأجنبية أن الدراسات الوصفية كانت السائدة بنسبة 98%، فيما اختلفت دراستان الأولى جمعت بين نوعي الوصفي والتجريبي (Hou et al, 2019)، والأخرى كانت استشرافية (أريج فخر الدين، 2022) كما يوضح الشكل التالي:

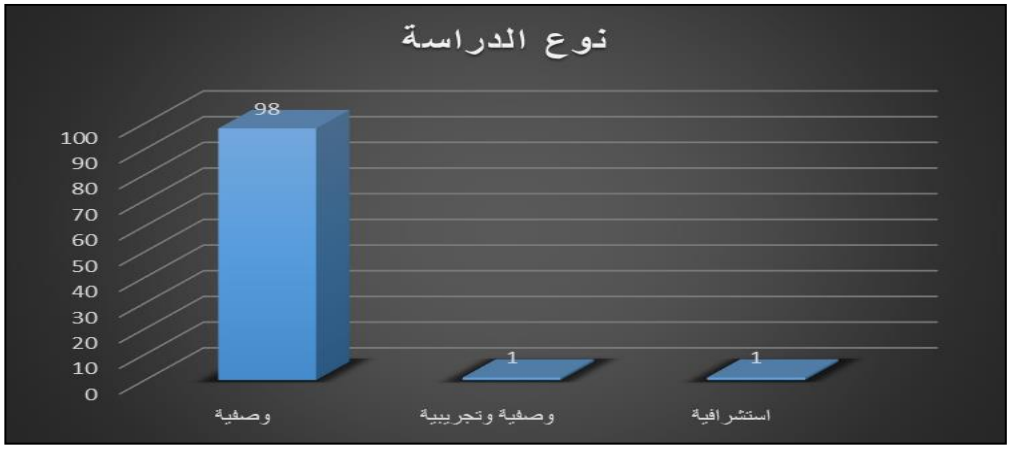

شكل رقم (7) نوع الدراسة المستخدم في الدراسات

وأظهرت نتائج التحليل **فيما يتعلق بالمناهج البحثية** التي تم توظيفها في الأدبيات العربية والأجنبية أن منهج المسح كان في مقدمتها بنسبة 65%، تلاه المنهج التحليلي بنسبة 20%، ثم المنهج الكيفي بنسبة 6%، وجمع عدد بسيط من الدراسات بين منهج المسح والمنهج الكيفي بنسبة 5%، واستخدمت دراستان عربيتان المنهج التحليلي المقارن بنسبة 1.5% (عائشة كريكط، 2019)، (محمد المعداوي، 2018)، بينما وظفت دراسة أجنبية منهج التحليل النقدي من المستوى الثاني Meta analysis (Meier & Reinecke, 2021) لمراجعة الأدبيات السابقة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية للمستخدمين، كما جمعت دراسة أجنبية بين منهج المسح والمنهج التجريبي (Hou et al, 2019)، لبحث الارتباط بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات واختبار برنامج تجريبي للحد من الإدمان، واستخدمت دراسة عربية المنهج الاثنوجرافي (شهرزاد سوفي، 2018) لبحث استخدام الشباب القيمي واللاقيمي لموقع الفيسبوك، كما يوضح الشكل التالي:

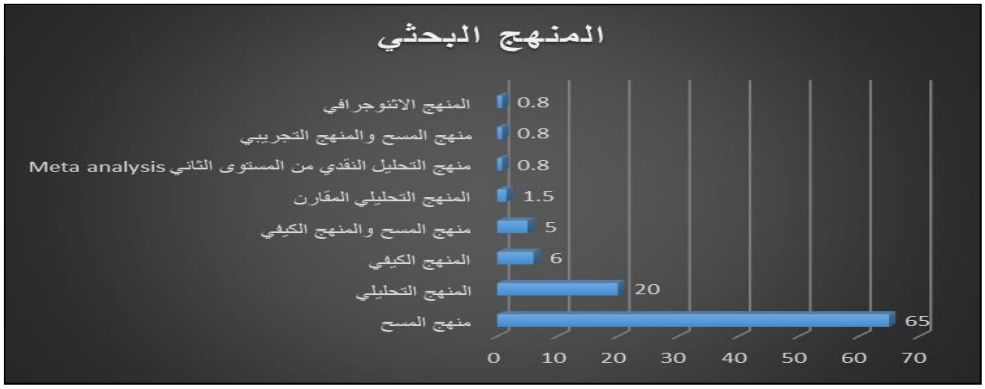

شكل رقم (8) المنهج البحثي المستخدم في الدراسات

و**فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات** التي اعتمدت عليها الأدبيات العربية والأجنبية، تصدرت استمارة الاستبيان بنسبة 63%، تلاها الأسلوب التحليلي النظري بنسبة 21%، ثم دليل المقابلات المتعمقة، والجمع بين استمارة الاستبيان ودليل المقابلات المتعمقة بنسبة 3% لكل منهما، ثم الجمع بين استمارة الاستبيان وأداة مجموعة النقاش المركزة بنسبة 2%، بينما تم توظيف استمارة تحليل المضمون في دراستين (شمس الهدى وخالد لعلاوي، 2020) لتحليل برامج اليوتيوب لمعرفة تأثيراتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، و(Meier & Reinecke, 2021) لتحليل الدراسات السابقة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية للمستخدمين، وأُستخدمت أداة تحليل المضمون الكيفي في دراستين (شيرين كدواني، 2022) لتحليل سياسة الخصوصية Privacy Policy في إعدادات مواقع التواصل الاجتماعي، و(غانية حاج، 2020) لتحليل محتوى الجرائد الإلكترونية حول ضحايا التحرش الإلكتروني، وتم الاعتماد على أداة مجموعة النقاش المركزة في دراستين (أريج فخر الدين، 2022) مع الخبراء لرسم رؤية مستقبلية لدور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي، و(عادل رفعت، 2019) مع الشباب لبحث أنماط تفاعلهم مع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بهويتهم الثقافية، وجمعت دراستان بين الملاحظة واستمارة الاستبيان (إيمان بن زايد وموسى عبد الله، 2018) لبحث تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب، و(سعيدة حيمر، 2022) لبحث التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على المراهقات، وجمعت دراسة واحدة بين استمارة الاستبيان والاختبارات التجريبية (Hou et al, 2019) لبحث الارتباط بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات واختبار برنامج تجريبي للحد من الإدمان، وأخيراً استخدمت دراسة واحدة كل من المقابلة والملاحظة (شهرزاد سوفي، 2018) لبحث استخدام الشباب القيمي واللاقيمي لموقع الفيسبوك، كما يوضح الشكل التالي:

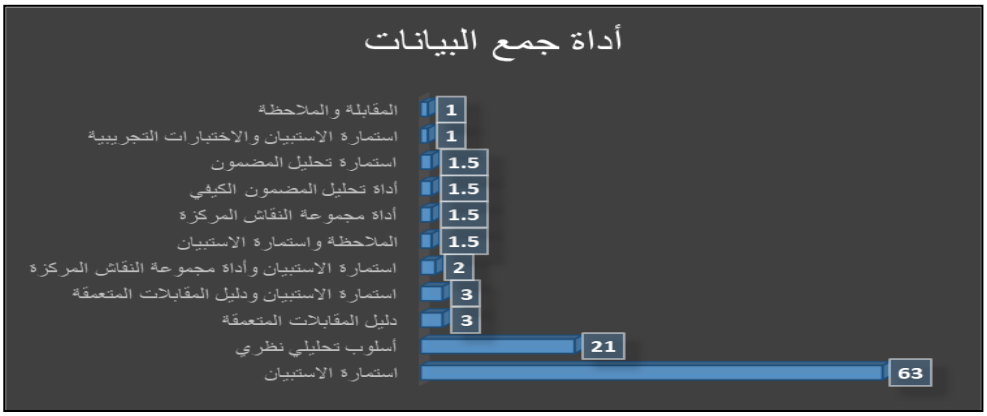

شكل رقم (9) أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسات

وأوضحت نتائج التحليل **فيما يتعلق بالعينات** التي تم التطبيق عليها في الأدبيات العربية والأجنبية أن الشباب وطلاب الجامعات كان لهم النصيب الأكبر بنسبة 43%، تلاهم المراهقون وطلاب المدارس بنسبة 20%، ثم مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي بنسبة 12%، فالأسر بنسبة 4%، ثم الخبراء، وأولياء الأمور، والنساء بنسبة 3% لكل منها، وجمعت 2% من الدراسات بين طلاب المدارس وأولياء الأمور والمعلمين، بينما استخدمت دراسة واحدة أولياء الأمور والأطفال (Vasanth et al, 2021)، وطبقت دراسة واحدة على الأزواج (وفاء محمد، 2021)، واستهدفت دراسة واحدة سكان الريف (Radwan, 2022)، وطبقت دراسة واحدة على المعلمين (سعيد القحطاني، 2019)، واستهدفت دراسة واحدة الجمهور العربي (سالي جودة، 2021)، بينما استطاعت دراسة واحدة إجراء مقابلات متعمقة مع الإسلاميين المتطرفين (Baugut & Neumann, 2020)، وقامت دراسة واحدة بتحليل سياسات الخصوصية لمواقع التواصل الاجتماعي (شيرين كدواني، 2022)، واستهدفت دراسة واحدة تحليل برامج اليوتيوب (شمس الهدى وخالد لعلاوي، 2020)، كما قامت دراسة واحدة بتحليل الجرائد الإلكترونية (غانية حاج، 2020)، وأخيراً أجرت دراسة واحدة (Meier & Reinecke, 2021) تحليلاً للدراسات السابقة، كما يوضح الشكل التالي:

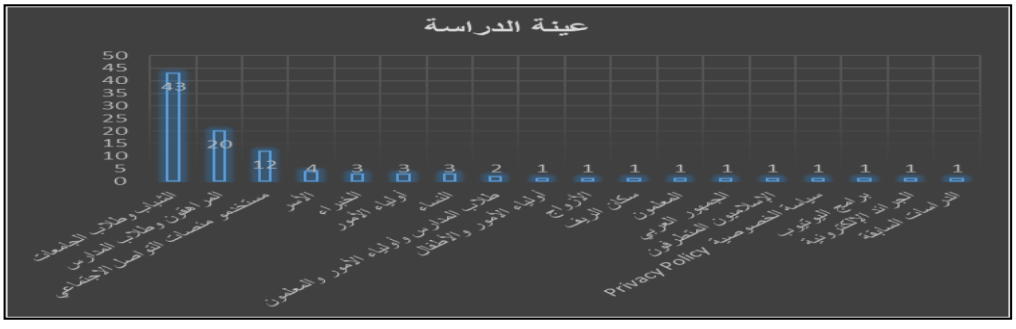

شكل رقم (10) العينة المستخدمة في الدراسات

و**فيما يتعلق بحجم العينة** المستخدم في الدراسات التي تم تحليلها، فقد جاء متنوعاً حيث تساوى في المقدمة حجم العينة من 100 إلى 300 مفردة، وحجم العينة من 300 إلى 500 مفردة بنسبة 34% لكل منهما، ثم حجم العينة أقل من 100 مفردة بنسبة 16%، تلاه حجم العينة من 500 إلى 700 مفردة بنسبة 9%، وأخيراً حجم العينة أكثر من 700 مفردة بنسبة 7% من بينها 4 دراسات استخدمت حجماً تجاوز الألف، (عبد النبي النوبي، 2020) استخدمت 1660 مفردة من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، و(مساعد الجويان وسليم القيسي، 2020) استخدمت 1817 مفردة من الأسر، و(سلطان الهاشمي وآخرون، 2020) استخدمت 2311 مفردة من طلاب المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، و(Al Housen & Al Ebrahem, 2019) استخدمت 2776 مفردة من طلاب الجامعات، كما يوضح الشكل التالي:

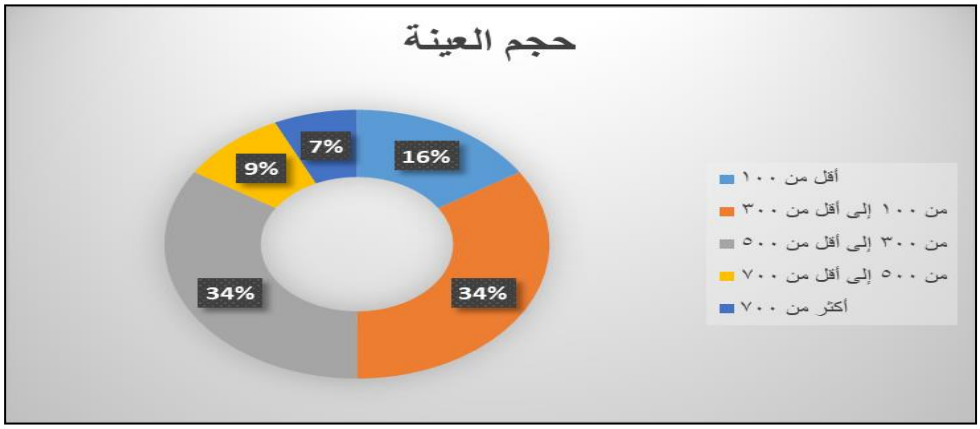

شكل رقم (11) حجم العينة المستخدم في الدراسات

الرؤية المستقبلية لبحوث مخاطر الإعلام الرقمي:

تتضمن الرؤية البحثية المستقبلية التي تقدمها الباحثة في مجال مخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي عدة أبعاد تشمل الاهتمام البحثي الذي يجب أن تنطلق منه البحوث، والرؤى التنظيرية والمنهجية لها، وأجندة البحوث المستقبلية في هذا المجال، كما يوضح الشكل التالي:

شكل رقم (12) أبعاد الرؤية المستقبلية لبحوث مخاطر الإعلام الرقمي

أولاً: الاهتمام البحثي لدراسات مخاطر الإعلام الرقمي:

سعت معظم الأدبيات التي تم تحليلها إلى توصيف المخاطر والتأثيرات السلبية للإعلام الرقمي وفقاً للاتجاهات البحثية التي انطلقت منها، وكانت المحاولات البحثية لتقديم حلول أو برامج محددة لمواجهة تلك المخاطر محدودة للغاية، لذلك فإن البحوث المستقبلية تحتاج إلى زيادة الاهتمام بطرح آليات تنفيذية يمكن من خلالها مواجهة مخاطر الإعلام الرقمي.

كما كانت أغلب البحوث العربية فردية مما يتطلب توجيه الاهتمام بإجراء بحوث جماعية يمكن أن تجمع بين تخصصات الإعلام وعلم النفس والاجتماع في بحوث بينية مشتركة لدراسة تأثيرات ومخاطر الإعلام الرقمي مما يثري المكتبة الإعلامية العربية.

ويجب الاهتمام بإجراء دراسات تستهدف تأثير السياق الثقافي عند بحث مخاطر الإعلام الرقمي، والتوجه بإجراء بحوث مشتركة بين الدول العربية للمقارنة بين تأثيرات السياقات الثقافية فيها.

ثانياً: الرؤى التنظيرية لبحوث مخاطر الإعلام الرقمي:

كشف التحليل النقدي عن عدم استفادة عدد كبير من الدراسات العربية من الأطر النظرية والاكتفاء بتأصيلها معرفياً فقط، مما يتطلب أن تقوم البحوث العربية المستقبلية بالتوظيف الأمثل للأطر النظرية والاستفادة منها في صياغة واختبار فروضها ومناقشة نتائجها، بالإضافة إلى بناء الأطر النظرية والمفاهيمية لتصنيف مخاطر الإعلام الرقمي، وذلك لتسهيل فهم واستخدام وسائل الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل أفضل.

ويجب التوجه لاستخدام أطر ونماذج نظرية حديثة لمواكبة التطور المستمر في الإعلام الرقمي، ومحاولة استحداث نماذج نظرية تتوافق مع السياق الثقافي والبيئة الاجتماعية في الدول العربية.

ثالثاً: الرؤى المنهجية لبحوث مخاطر الإعلام الرقمي:

كانت الدراسات الوصفية الأكثر استخداماً في الأدبيات التي تم تحليلها، مما يتطلب اعتماد البحوث العربية مستقبلاً على الدراسات التجريبية والاستشرافية المستقبلية، مع أهمية الدمج بين الأساليب الكمية والكيفية في دراسة مخاطر الإعلام الرقمي للتعمق في تفسير الظاهرة.

كما تصدر منهج المسح المناهج البحثية المستخدمة في الأدبيات، تلاه المنهج التحليلي، مما يستلزم التنوع في المناهج المستخدمة في الدراسات العربية مستقبلاً، وتوظيف مناهج معاصرة تتناسب مع خصائص وسائل التواصل الاجتماعي، مثل المنهج الاثنوجرافي الذي يسمح للباحثين بدراسة التفاعل الاجتماعي في سياقات الاتصالات الرقمية الحديثة، بالإضافة إلى القيام ببحوث تجريبية مركزة، واستخدام المنهج الكيفي ومنهج التحليل النقدي من المستوى الثاني ومنهج دراسة الحال، مع تفعيل أدوات جمع البيانات المناسبة لتلك المناهج من ملاحظة واختبارات تجريبية وتحليل خطاب ومقابلات متعمقة ومجموعات نقاش مركزة، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر عمقاً.

ويجب توجيه الاهتمام نحو توظيف أداة التحليل الشبكي وأدوات تحليل البيانات الضخمة Big data للتعامل مع الكم الهائل من البيانات على المنصات الرقمية.

وبالنسبة للجمهور الذي تم التطبيق عليه، ركزت الدراسات التي تم تحليلها على الشباب والمراهقين لأنهم الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه يجب توجيه الاهتمام البحثي لفئات أخرى كالأطفال وكبار السن وغيرها، بالإضافة إلى الجمهور العام من مستخدمي المنصات الرقمية.

كما كشف التحليل النقدي عن ندرة الدراسات التي تناولت تحليل مضامين وسائل الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي، مما يتطلب إجراء هذا النوع من الدراسات التحليلية للوقوف على التأثيرات السلبية والمخاطر التي تشكلها تلك المضامين.

رابعاً: أجندة البحوث المستقبلية في مجال مخاطر الإعلام الرقمي:

بعد العرض النقدي لما تناولته الأدبيات العربية والأجنبية من موضوعات عن مخاطر الإعلام الرقمي، يمكن اقتراح الأجندة التالية للقضايا البحثية التي يمكن معالجتها في الدراسات المستقبلية في هذا المجال:

- التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتصورات النخبة حول خطط علاجها.
- تصور مقترح لمواجهة الآثار السلبية للإعلام الرقمي من وجهة نظر الخبراء.
- معالجة الدراما والأفلام التسجيلية لمخاطر الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي – دراسة تحليلية.
- تأثير إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمخاطرها وعلاقته بالرغبة في مشاركة آرائهم والرقابة الذاتية.
- إجراء دراسات تحليلية لفهم منصات الوسائط الاجتماعية المختلفة وأنواع المضامين المقدمة من خلالها وكيفية تصميم الرسائل.
- سبل تعزيز الجوانب الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي والحد من آثارها السلبية من وجهة نظر الخبراء.
- المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام الرقمي والشبكات الاجتماعية – دراسة تحليلية.
- دور المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني في مواجهة مخاطر الإعلام الرقمي – رؤية مستقبلية.
- أنماط تفاعلات المستخدمين مع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالظواهر النفسية والاجتماعية والثقافية.
- آليات مواجهة التأثيرات السلبية لقيم العولمة عبر الشبكات الاجتماعية على الهوية الثقافية المحلية.
- الآثار السلبية لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي على تغيير الهوية الثقافية – دراسة طولية تجريبية.

- تصورات الشباب العربي عن التنظيمات الإرهابية وأسباب الانضمام لها وكيفية مواجهتها.
- إجراء بحوث دراسة الحالة للشباب العائد من التنظيمات الإرهابية - نقاط الضعف وسبل المواجهة.
- التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتطرف الديني.
- تحليل الخطاب لاستراتيجيات الإقناع المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتنظيمات الإرهابية.
- دور وسائل الإعلام الجديد في التوعية بمخاطر التطرف.
- سبل مكافحة التطرف الذي يستهدف الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي - رؤية مستقبلية.
- تأثيرات استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على أدائهم العلمي وحياتهم الاجتماعية.
- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الشباب.
- صفحات الشباب على الفيسبوك والقيم الأخلاقية التي تتضمنها – دراسة تحليلية.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات لتقوية العلاقات الأسرية – دراسة تجريبية.
- تأثيرات وسائل الإعلام الرقمية على العلاقات الأسرية وعلاقتها بالوساطة الأبوية وعمر الطفل وشخصيته.
- مخاطر الوسائط الرقمية وعلاقتها باستراتيجيات الوساطة الأبوية المختلفة.
- استخدام الشبكات الاجتماعية والوساطة الأبوية – دراسة مقارنة بين الدول العربية.
- تطوير قنوات اليوتيوب الموجهة للطفل لزيادة تأثيرها الإيجابي العلمي والثقافي والتربوي - رؤية مستقبلية.
- التأثيرات السلبية والإيجابية لفيديوهات التيك توك على الفرد والمجتمع.
- حماية خصوصية الجمهور من انتهاكات الشركات والمؤسسات التجارية لبياناته على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تأثيرات التنمر الإلكتروني على المستخدمين وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.
- التأثيرات النفسية والاجتماعية على ضحايا التنمر الإلكتروني – دراسة كيفية.
- التنمر الإلكتروني بين المراهقات وعلاقته بمستوى الوعي لديهن بخطورته.
- إدمان الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي: أعراضه وأسبابه وتأثيراته وطرق علاجه.
- عوامل التنبؤ بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقته بالشعور بالوحدة والاكتئاب.
- قياس إدمان الإعلام الرقمي – دراسة مقارنة للمنصات.
- تصور مقترح لبرامج إرشادية لعلاج إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الخبراء.

- إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية للمراهقين والشباب.
- حماية مستخدمي الإعلام الرقمي من العزلة الاجتماعية – رؤية مستقبلية.
- أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الصحة النفسية للمستخدمين.
- تأثيرات الاستخدام المفرط للإعلام الرقمي على الاضطرابات النفسية للمستخدمين.
- إجراء دراسة حالة على عينات من المدمنين على شبكات التواصل الاجتماعي والمضطربين نفسياً.

المراجع:

1كنزة بن سليمان. (2022). شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الافتراضية: دراسة في النظريات. ***مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث***، 2(14)، 445. https://search.mandumah.com/Record/1331101

2 سمية حوداسي. (2018). جدلية دور مواقع التواصل الاجتماعي: بين نشر الوعي السياسي والاجتماعي وثقافة العنف والتطرف الإرهابي في المجتمع العربي. ***مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية***، 16، 87. https://search.mandumah.com/Record/902447

3عبد الله الدراوشة. (2018). التحديات الأمنية والفكرية والقانونية في مواجهة مواقع التطرف على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. ***مجلة العلوم الاجتماعية***، جامعة الكويت، 46(4)، 227. https://search.mandumah.com/Record/947017

4رؤوف كعواش ورضا بوغرزة. (2018). شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والقيم الأخلاقية للشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بولاية جيجل. ***مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية***، 13، 59. https://search.mandumah.com/Record/896808

5يسرى زريقة. (2018). الأبعاد النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب لموقع الفيسبوك: طلبة جامعة تشرين نموذجاً. ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية***، 40(2)، 16. https://search.mandumah.com/Record/1186376

6 Ismail, H. (2022). A Study on the Negative Effects of Social Media on Building Social Cohesion. ***مجلة كلية التربية في العلوم التربوية***، جامعة عين شمس، 46(1), 59-87. http://search.mandumah.com/Record/1289992

7 Baccarella, C., et al. (2018). Social media? It's serious! Understanding the dark side of social media. ***European Management Journal***, 36(4), 431-438. https://doi.org/10.1016/j.emj.2018.07.002

8أسماء عاصم. (2020). الإعلام الجديد: الإشكاليات وأنماط التغير. ***آفاق سياسية***، المركز العربي للبحوث والدراسات، 55، 43-50. http://search.mandumah.com/Record/1152440

9محمد المغير. (2019). مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد. ***مجلة الدراسات الإعلامية***، المركز الديمقراطي العربي، 8، 47-63. https://democraticac.de/?page_id=49625

10سامية عواج. (2022). الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي الأبعاد والمخاطر. ***المعيار***، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة الجزائر، 26(69)، 347-370. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/16198

11علي فاضل. (2019). مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في وعي الجمهور معرفياً: المجتمع العراقي أنموذجاً. ***مجلة العربي للدراسات الإعلامية***، 1، 207- 229. http://search.mandumah.com/Record/953249

12 Nyblom, P., et al. (2020). Risk perceptions on social media use in Norway. ***Future Internet***, 12, 1-40. https://doi.org/10.3390/fi12120211

13أريج فخر الدين. (2022). دور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي - رؤية مستقبلية. ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، كلية الإعلام - جامعة القاهرة، 80، 249-293. https://doi.org/10.21608/ejsc.2022.266162

14محمود أبو النور. (2019). تصور مقترح لدور التربية الإعلامية في مواجهة مخاطر الإعلام الجديد "خبرات بعض الدول". ***بحوث في التربية النوعية***، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة، 35، 99-149. http://search.mandumah.com/Record/1016695

15ثريا السنوسي. (2021). أزمة الهوية الثقافية الوطنية في الفضاء الإعلامي الجديد: دراسة نوعية. ***المجلة الجزائرية للاتصال***، 20(2)، 77-93. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/437/23/2/170092

16 Radwan, M. (2022). Effect of social media usage on the cultural identity of rural people: A case study of bamha village, Egypt. ***Humanities & Social Sciences Communications***, 9(1), 1-14. https://doi.org/10.1057/s41599-022-01268-4

17نهى أحمد. (2021). استخدامات الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية لديهم. ***مجلة دراسات الطفولة***، جامعة عين شمس، 24(92)، 117-127. http://search.mandumah.com/Record/1199570

18عادل رفعت. (2019). أنماط تفاعل الشباب المصري مع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بهويتهم الثقافية: تحليل نقدي في ضوء مبادئ الحداثة الجديدة "Meta Modernism". ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، كلية الإعلام - جامعة القاهرة، 18(1)، 443-473.

https://search.mandumah.com/Record/1108216

19أمل بدر. (2019). استخدامات الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال العابر للحدود وعلاقتها بالتحولات في شبكة قيم الهوية الثقافية. ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، كلية الإعلام - جامعة القاهرة، 67، 431-481.

https://search.mandumah.com/Record/1107727

20إسلام مرزوق. (2021). المجتمع الشبكي ومؤشرات أزمة الهوية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري مرتادي الفيسبوك. ***المجلة العلمية لكلية الآداب***، جامعة أسيوط، 24، 301-336. https://search.mandumah.com/Record/1215371

21 Khaleel, A. & Snoussi, T. (2019). The Impact of Social Media Use on Identity: A Case Study. 23 ***مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط***، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، 24-42. https://search.mandumah.com/Record/970864

22إيمان بن زايد وموسى عبد الله. (2018). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية دراسة في الاستعمالات والإشباعات لطلبة طاهري محمد بشار (الفايسبوك نموذجاً). ***مجلة دراسات***، 7(2)، 265-280. https://search.mandumah.com/Record/1018473

23كنزة بن سليمان. ***مرجع سابق***، 442-464.

24 Hu, S., et al. (2021). Moderating role of addiction to social media usage in managing cultural intelligence and cultural identity change. ***Information Technology & People***, 34(2), 704-730. https://doi.org/10.1108/ITP-10-2019-0518

25 Safdar, G., et al. (2020). Effects of Digital Media on Cultural Values of Female University Students of Punjab, Pakistan. ***Journal of Social Sciences and Humanities***, 28(1), 233-255.

http://jssh.aiou.edu.pk/wp-content/uploads/2020/09/14-Ghulam-Malik-Tariq-Shahzad.pdf

26 Attia, B. (2018). Impact of Facebook on Egyptian Youth Culture identity. ***المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون***، كلية الإعلام - جامعة القاهرة، 15, 1-28. https://search.mandumah.com/Record/1137247

27 Alqahtani, A. (2019). The Effects of Using Social Media and Its Relationship With Cultural Identity And Psychological Security for University Students. ***مجلة علوم الإنسان والمجتمع***، 8(3), 381-438. https://search.mandumah.com/Record/1028408

28سمية حوداسي. ***مرجع سابق***، 79-91.

29طارق ميرغني. (2022). توظيف التنظيمات الإرهابية لوسائل التواصل الإلكتروني: دراسة وصفية للمخاطر وكيفية المواجهة. ***مجلة القلزم للدراسات الإعلامية***، 2، 61-88. https://search.mandumah.com/Record/1271328

30هبة الله محمود. (2022). إدراك الشباب لتوظيف التنظيمات الإرهابية لوسائل الإعلام الرقمي الجديد: داعش أنموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي. ***مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية***، 8، 79-113. https://search.mandumah.com/Record/1326761

31 عبد النبي النوبي. (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر العنف والتطرف: دراسة تطبيقية على عينة من المستخدمين بمنطقة جازان جنوب المملكة العربية السعودية. ***مجلة العربي للدراسات الإعلامية***، 7، 75-94.

https://search.mandumah.com/Record/1129262

32 Abeer Fayed. (2018). The Role of Electronic Promotion of Terrorism Through Social Networks in the Spread of Terrorists Recruiting the Youth: Applied to the Kingdom of Saudi Arabia. ***Global Journal of Economics and Business***, Refaad, 5(1), 109-125. https://search.mandumah.com/Record/919894

33شريفة كلاع. (2018). ظاهرة تجنيد الشباب في الجماعات الإرهابية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. ***مجلة مدارات سياسية***، 2(6)، 81-96. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/429/2/3/73373

34عايش صباح وعمر خلف. (2018). أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة والأنبار. ***مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية***، 4، 241-259. https://search.mandumah.com/Record/975647

35 Baugut, P., & Neumann, K. (2020). Online news media and propaganda influence on radicalized individuals: Findings from interviews with Islamist prisoners and former Islamists. ***New Media & Society***, 22(8), 1437–1461. https://081138kyy-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1461444819879423

36 Ismail, N., et al. (2022). Understanding Malaysian youth's social media practices and their attitude towards violent extremism. ***Intellectual Discourse***, 30(1), 5-33. https://www.proquest.com/scholarly-journals/understanding-malaysian-youths-social-media/docview/2701144939/se-2

37عبد الله الدراوشة. ***مرجع سابق***، 217-254.

https://search.mandumah.com/Record/947017

38لطفي الزيادي. (2018). أساليب الحرب الإعلامية في المنظمات الإرهابية وآليات التصدي لها: دراسة نظرية تحليلية على ما يسمى "تنظيم الدولة الإسلامية". ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، 2(3)، 44-62. https://search.mandumah.com/Record/941093

39أكرم الربيعي وسعد إبراهيم. (2019). ظاهرة بروز غسيل الدماغ الإلكتروني مع ظهور التنظيمات الإرهابية: دراسة في توظيف تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" للتقنيات الرقمية في تجنيد الشباب والمراهقين. ***المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري***، الجامعة الخليجية، 1(1)، 1-21. https://search.mandumah.com/Record/1084172

40محمد جمال. (2018). تصور مقترح لتنمية وعي الشباب بمخاطر التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. ***الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الأول: مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية في الأطر الإقليمية والدولية***، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية – جامعة بني سويف، 2، 380-398.

https://search.mandumah.com/Record/910240

41محي الدين المدني. (2020). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تفشي ظاهرة الإرهاب والتطرف في ضوء استراتيجية مقترحة للمواجهة. ***المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات***، 1(2)، 178-212.

https://search.mandumah.com/Record/1083925

42عبد الرحمن بدوي. (2019). آليات الحد من الآثار السلبية لوسائل الإعلام الجديدة في نشر التطرف الفكري بين طلاب الخدمة الاجتماعية من منظور اجتماعي. ***مجلة التربية***، جامعة الأزهر، 183(3)، 165-214. https://search.mandumah.com/Record/1046599

43سعيد القحطاني. (2019). استخدامات الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري: دراسة مسحية على معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض. ***مجلة البحوث الإعلامية***، كلية الإعلام – جامعة الأزهر، 51، 359-389.
https://search.mandumah.com/Record/1032753

44سمير الجمل ومحمد الكرم. (2020). الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على عدد من القيم: دراسة ميدانية على طلبة جامعة الاستقلال في أريحا. ***شؤون اجتماعية***، 37(145)، 39-76.
https://search.mandumah.com/Record/1054626

45عونية صوالحة وكوثر سلامة. (2019). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية. ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج، 66، 909-939.
https://search.mandumah.com/Record/990118

46محمد عقوب. (2018). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على منظومة القيم لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة لعينة من الشباب الجامعي بجامعة طبرق. ***مجلة جامعة الزيتونة***، 27، 32-71.
https://search.mandumah.com/Record/965049

47 Alkaabi, A. (2020). The Extent to Which Secondary School Students Have Awareness of Social Media and its Impact on Social Values. ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، 9(1), 198-205. https://search.mandumah.com/Record/1056781

48 Bicher, L. & Fathy, S. (2020). Ethical Considerations for Using Social Media: Is it Okay to Share?31، جامعة الأهرام الكندية، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***, 172-187.
https://search.mandumah.com/Record/1140585

49جمعية بوكبشة. (2022). وسائل التواصل الاجتماعي والصراع القيمي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. ***المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي***، 9(2)، 126-138.
https://search.mandumah.com/Record/1281888

50مها فتحي. (2021). تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 20(3)، 373-443.

https://search.mandumah.com/Record/1180934

51سعيدة حيمر. (2022). التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر: دراسة تحليلية. ***مجلة آفاق للعلوم***، 7(4)، 415-427.
https://search.mandumah.com/Record/1316394

52حنان السيد. (2018). أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" Facebook على النسق القيمي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. ***المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن***، 14، 58-110.

https://search.mandumah.com/Record/1001542

53هالة العصامي. (2020). منظومة القيم الخلقية الإسلامية البعد الغائب في مواقع التواصل الاجتماعي: Facebook نموذجاً. ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج، 74، 913-962.
https://search.mandumah.com/Record/1048805

54شهرزاد سوفي. (2018). الشباب الجزائري وموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك: دراسة في مظاهر الاستخدام القيمي واللاقيمي للموقع. ***مجلة العلوم الإنسانية***، جامعة أم البواقي، 9، 242-261.
https://search.mandumah.com/Record/937330

55رؤوف كعواش ورضا بوغرزة. ***مرجع سابق***، 42-60.

56ليلى الخياط. (2020). استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغيير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة ميدانية. ***المجلة التربوية***، جامعة الكويت، 34(134)، 13-62.
https://search.mandumah.com/Record/1072423

57شمس الهدى وخالد لعلاوي. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية لمحتوى اليوتيوب المقدم للأطفال. ***مجلة العلوم الإنسانية***، 31(2)، 23-37.
https://search.mandumah.com/Record/1064738

58خالد عبد الجواد. (2018). علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمشكلات الأسرة العربية. ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 64، 95-138.
https://search.mandumah.com/Record/1003136

59آمنة الكيلاني. (2018). الإعلام الاجتماعي وأثره على الأسرة العربية من منظور اجتماعي وثقافي. ***كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم: التفكك الأسري - الأسباب والحلول 21-22 مارس لبنان***، 141-156.
https://search.mandumah.com/Record/955522

60إبراهيم محمد. (2020). تأثير وسائل الإعلام الحديثة في التنشئة الاجتماعية للشباب في المجتمعات الخليجية شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً. ***مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية***، 12(3)، 1-16. https://search.mandumah.com/Record/1083769

61سلطان الهاشمي وآخرون. (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العُماني (التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية). ***جمعية الاجتماعيين العُمانية – وزارة التنمية الاجتماعية***، 1- 194.
https://portal.mosd.gov.om/webcenter/content/conn/WebCenterSpaces-ucm/path/Enterprise%20Libraries/MOSDExternalPortal/Publications/socialstudies/29.pdf

62لمياء محسن. (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري: دراسة ميدانية. ***مجلة البحوث الإعلامية***، كلية الإعلام – جامعة الأزهر، 55، 2983-3028.
https://search.mandumah.com/Record/1102174

63مساعد الجويان وسليم القيسي. (2020). الآثار السلبية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسري في المجتمع الكويتي. ***مجلة التربية***، جامعة الأزهر، 186، 681-725.
https://search.mandumah.com/Record/1085542

64 Albeladi, N. & Palmer, E. (2020). The Role of Parental Mediation in the Relationship between Adolescents' Use of Social Media and Family Relationships in Saudi Arabia. ***Journal of Information Technology Management***, 12(2), 163-183. https://jitm.ut.ac.ir/article_75799_65e3e454b1a1d7437ec0deb3276a4abd.pdf

65 James, P. & Kur, J. (2020). Parental Mediation of Children's Risky Experiences with Digital Media. ***The Journal of Society and Media***, 4(2), 298-318. https://www.researchgate.net/publication/350816418

66 İNAN-KAYA, G., et al. (2018). Digital Parenting: Perceptions on Digital Risks. ***Kalem Eğitim ve İnsan Bilimleri Dergisi***, 8(1), 131-157. http://www.kalemacademy.com/Cms_Data/Contents/KalemAcademyDB/Folders/SayiMakaleleri/~contents/BMLJGDM7UFRFGAHS/10-23863kalem-2018-96.pdf

67 Ulusoy, Ş. & Atar, Ö. (2020). Reflection of social media addiction on family communication processes. ***Adam Academy Journal of Social Science***, 10(2), 425-445. https://www.proquest.com/scholarly-journals/reflection-social-media-addiction-on-family/docview/2581938797/se-2

68فهيمة بن عثمان وعزوز نش. (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الأسرية: الفيسبوك أنموذجاً. ***مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية***، 47، 99-114.
https://search.mandumah.com/Record/939432

69عبد الرزاق موسى وعائشة فرج. (2019). بعض تأثيرات استخدام الفيسبوك على العلاقات في الأسرة الليبية: دراسة ميدانية بمدينة الخمس. ***مجلة القلعة***، 12، 178-207.
https://search.mandumah.com/Record/1076619

70أيمن خليل وفهد الخريف. (2019). شبكات التواصل الاجتماعي والخرس الأسري في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية في مدينة الهفوف بمحافظة الإحساء (المنطقة الشرقية). ***المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية***، 20، 227-240.
https://search.mandumah.com/Record/1040139

71وفاء محمد. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج. ***مجلة علوم الإنسان والمجتمع***، 10(2)، 37-87.
https://search.mandumah.com/Record/1234819

72 Alanazi, N. (2018). A Study of The Influence of Social Media Communication Technologies on Family Relationships In The Kingdom of Saudi Arabia. ***Journal of humanities and Social Sciences***, 2(8), 107-136.
https://search.mandumah.com/Record/941373

73 Vasanth, G., et al. (2021). IMPACT OF DIGITAL MEDIA ON CHILDREN AND THE CHANGING ROLE OF THE FAMILY. ***International Virtual Conference in Multidisciplinary Studies-IVCIMS 4-5 August***, Marudhara University, Rajasthan, India, 109-120.
https://www.researchgate.net/publication/354675235

74عبد الله موسى وزانة لبيض. (2021). انعكاسات استخدام موقع الفيسبوك على العلاقات الأسرية لدى الشباب: دراسة ميدانية على ولاية بشار الجزائر. ***مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية***، 7(1)، 29-59. https://search.mandumah.com/Record/1212851

75محمد الفقهي وعماد عقيلة. (2019). استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية: دراسة ميدانية. ***مجلة بحوث الاتصال***، كلية الفنون والإعلام – جامعة الزيتونة، 3(6)، 115-139.

https://search.mandumah.com/Record/1025586

76 Sarker, G. (2022). An Interlinked Relationship between Cybercrime & Digital Media. ***International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR)***, 4(6), 1-5.
https://www.ijfmr.com/papers/2022/6/1051.pdf

77علواش كهينة. (2022). مخاطر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "بين اختراق الخصوصية وآليات المواجهة". ***مجلة دراسات***، 11(2)، 88-105.
https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/332/11/2/205156

78سليمان تعمري. (2021). زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني: دراسة من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة بيت لحم. ***المجلة العلمية لكلية الآداب***، جامعة أسيوط، 79، 171-196.
https://search.mandumah.com/Record/1290159

79صفاء رجب. (2019). استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني: دراسة ميدانية. ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية***، جامعة المنيا، 24، 203-243. https://search.mandumah.com/Record/1093847

80هيام الهادي. (2020). تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري. ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، جامعة الأهرام الكندية، 30، 832-903.

https://search.mandumah.com/Record/1083542

81حفيظة البراشدية. (2019). الفيسبوك والجرائم الإلكترونية في عُمان: هل هناك علاقة؟ ***مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا***، 2(7)، 1-11. https://search.mandumah.com/Record/1141735

82ليلى بن برغوث. (2021). الخصوصية المعلوماتية على مواقع التواصل الاجتماعي في ظل التوجه الحتمي نحو المتاهة الافتراضية: التحديات، الانتهاكات، الانعكاسات. ***مجلة الإعلام والمجتمع***، 5(2)، 250-282.

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/496/5/2/181088

83عائشة كريكط. (2019). حق الخصوصية لمستخدم الفضاء الرقمي: المخاطر والتحديات. ***مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية***، 18(2)، 253-279. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/49/18/2/95229

84شيرين كدواني. (2022). ضوابط حماية الحق في الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية. ***مجلة البحوث الإعلامية***، كلية الإعلام – جامعة الأزهر، 60، 903-948. https://search.mandumah.com/Record/1241623

85 Cain, J. & Imre, I. (2022). Everybody wants some: Collection and control of personal information, privacy concerns, and social media use. ***New Media & Society***, 24(12), 2705–2724. https://08113e081-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/14614448211000327

86غادة النشار. (2018). إدارة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على موقع فيسبوك: دراسة في المفهوم والممارسة. ***المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 14، 271-335.

https://search.mandumah.com/Record/1136918

87سحر غريب. (2021). إدراك الجمهور لانتهاكات الخصوصية الرقمية عبر الإعلام الجديد في ضوء تأثير الشخص الثالث. ***مجلة البحوث والدراسات الإعلامية***، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، 18، 157-225. https://search.mandumah.com/Record/1281811

88سالي جودة. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي وانتهاكات الخصوصية: السناب شات والفيسبوك نموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من متابعي السناب شات والفيسبوك من الجمهور العربي. ***مجلة البحوث والدراسات الإعلامية***، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، 18، 227-307. https://search.mandumah.com/Record/1281825

89هدير طه. (2022). إدارة المرأة المصرية لخصوصيتها على وقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. ***مجلة البحوث والدراسات الإعلامية***، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، 20، 1-72. https://search.mandumah.com/Record/1291615

90عزت سلامة. (2020). الحق في الخصوصية الرقمية وتحديات عصر التقنية. ***مجلة العلوم القانونية والاقتصادية***، كلية الحقوق – جامعة عين شمس، 62(1)، 1-145. https://search.mandumah.com/Record/1293694

91محمد المعداوي. (2018). حماية الخصوصية المعلوماتية للمستخدم عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة. ***مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا***، جامعة الأزهر، 33، 1926-2057. https://mksq.journals.ekb.eg/article_30623_1ab2f80af612aa4568dbf6239b535ac2.pdf

92محمد مكاوي. (2022). الخصوصية الرقمية في القانون الدولي والمواثيق الدولية. ***مجلة البحوث والدراسات الإعلامية***، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، 20، 1-74. https://search.mandumah.com/Record/1291634

93 Nadia Al-Mutairi. (2022). The Impact of Intensive Use of Social Networking in Increasing Cyber Bullying Among Secondary School Female Students in Riyadh in the Kingdom of Saudi Arabia. (142)36، ***المجلة التربوية***، جامعة الكويت, 11-30. https://search.mandumah.com/Record/1243898

94أبرار الشهراني. (2021). اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي تويتر. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، 5(7)، 20-51. https://search.mandumah.com/Record/1177478

95نهلة الجندي وآخرون. (2021). التنمر الإلكتروني بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوه. ***مجلة دراسات الطفولة***، جامعة عين شمس، 24(91)، 123-129. https://search.mandumah.com/Record/1157318

96وفاء محمد. (2020). التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على مدينة سوهاج. ***مجلة علوم الإنسان والمجتمع***، 9(3)، 355-413. https://search.mandumah.com/Record/1233593

97أحمد رفاعي وأسامة عبد الرحمن. (2021). استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني. ***المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري***، كلية الإعلام – جامعة بني سويف، 2(1)، 167-195.

https://search.mandumah.com/Record/1208313

98ريهام سامي. (2018). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي. ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، جامعة الأهرام الكندية، 22، 212-227. https://search.mandumah.com/Record/934696

99 El-Tarabishi, M. & Elsayed, M. (2020). The Impact of Cyberbullying on Private High School Teenagers in Cairo Governorate. ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، جامعة الأهرام الكندية، 31 ,2-31. https://search.mandumah.com/Record/1140511

100 Abaido, G. (2018). Cyberbullying on Social Media Platforms among University Students in the United Arab Emirates. ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 65 , 31-64. https://search.mandumah.com/Record/1041047

101نورة القضيب وآخرون. (2020). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ***المجلة السعودية للعلوم النفسية***، 3، 67-86. https://search.mandumah.com/Record/1054724

102 Huang, J., et al. (2021). Cyberbullying in social media and online games among Chinese college students and its associated factors. ***International Journal of Environmental Research and Public Health***, 18(9), 1-12. https://doi.org/10.3390/ijerph18094819

103 Xue, Y. (2018). Understanding and Preventing Youth Cyberbullying in China: Causes, Effects, and Prevention. ***Asian Social Science***, 14(9), 47-49. https://pdfs.semanticscholar.org/1d34/6d985a9325c8bf6ad782283cecf1197797d3.pdf

104انتصار زايد. (2020). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين: دراسة ميدانية. ***مجلة البحوث الإعلامية***، كلية الإعلام – جامعة الأزهر، 55، 3029-3088. https://search.mandumah.com/Record/1102178

105عبده قناوي. (2020). تعرض الشباب الجامعي لمشاهد العنف عبر اليوتيوب وعلاقته بالتنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية. ***المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 20، 247-277.

https://search.mandumah.com/Record/1137348

106 Aljasir, S. & Alsebaei, M. (2022). Cyberbullying and cybervictimization on digital media platforms: The role of demographic variables and parental mediation strategies. ***Humanities & Social Sciences Communications***, 9(1), 1-9. https://doi.org/10.1057/s41599-022-01318-x

107بسنت مراد. (2021). التنمر الإلكتروني بين المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي. ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 20(3)، 289-335. https://search.mandumah.com/Record/1180931

108بهاء الدين إبراهيم وسامي راشد. (2021). تكنولوجيا الإعلام الرقمي والتغير الاجتماعي: دراسة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عُمان. ***المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري***، الجامعة الخليجية، 3(1)، 54-78. https://search.mandumah.com/Record/1192039

109شيماء الحديدي وآخرون. (2022). إدراك الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك. ***مجلة دراسات الطفولة***، جامعة عين شمس، 25(94)، 93-99. https://search.mandumah.com/Record/1275484

110جيهان المعبي. (2020). التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية. ***مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط***، 27، 385-445. https://search.mandumah.com/Record/1065892

111 Chadha, K., et al. (2020). Women's Responses to Online Harassment. ***International Journal of Communication***, 14, 239-257. https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/view/11683

112غانية حاج. (2020). التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك نموذجاً: دراسة حالة لعينة من النساء ضحايا التحرش الإلكتروني. ***مجلة العلوم الإنسانية***، 20(2)، 41-55. https://search.mandumah.com/Record/1144796

113 Shahid, K., et al. (2018). UNVEILING THE EVIL; PAKISTANI YOUNG GIRLS AND ONLINE HARASSMENT. ***Journal of Research and Reviews in Social Sciences Pakistan***, 1(20), 152-163. https://journal.kinnaird.edu.pk/wp-content/uploads/2018/12/5.UNVEILING-THE-EVIL-PAKISTANI-YOUNG-GIRLS-AND-ONLINE-HARASSMENT-1.pdf

114حمد عليان وفداء طه. (2018). التحرش الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من النساء المقدسيات. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية***، 43، 154-166. https://search.mandumah.com/Record/870760

115 Mberia, H. & Kamaku, M. (2018). Social Sites Accessibility and the Rise of Sexual Harassment among Teenagers in Kenya. ***International Journal of Recent Research in Social Sciences and Humanities***, 5(1), 64-72. https://www.paperpublications.org/upload/book/Social%20Sites%20Accessibility-1110.pdf

116 Meier, A. & Reinecke, L. (2021). Computer-Mediated Communication, Social Media, and Mental Health: A Conceptual and Empirical Meta-Review. ***Communication Research***, 48(8), 1182-1209. https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0093650220958224

117 Theivendran, K. (2021). Does social media addiction exist?. ***InnovAiT***, 14(8), 512-518. https://081138kyy-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/17557380211015263

118وليد محمد. (2022). استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري. ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، كلية الإعلام - جامعة القاهرة، 79، 1-47. https://search.mandumah.com/Record/1310870

119 Alaraifi, A. (2021). Social Media and Depression: Saudi Arabia. ***المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية***، 22(5), 161-167. https://search.mandumah.com/Record/1159381

120 Al Housen, A. & Al Ebrahem, A. (2019). The Impact of Social Media Applications on Psychological Disorders Among Students of Faculties of Arts and Education in Saudi and Jordanian Universities. ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية***، 41(2), 253-273. https://search.mandumah.com/Record/1187401

121كلير الحلو وآخرون. (2018). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي: دراسة مقارنة متعددة الدول. ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية***، 3(2)، 235-268. https://search.mandumah.com/Record/871707

122 Hou, Y., et al. (2019). Social media addiction: Its impact, mediation, and intervention. ***Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace***, 13(1), article 4. http://dx.doi.org/10.5817/CP2019-1-4

123 Ferris, A., et al. (2021). Applying the uses and gratifications model to examine consequences of social media addiction. ***Social Media + Society***, 7(2), 1-16. https://doi.org/10.1177/20563051211019003

124حفيظة البراشدية وسعيد الظفري. (2019). إدمان طلبة جامعة السلطان قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، 13(2)، 300-316. https://search.mandumah.com/Record/973744

125 Mieczkowski, H., et al. (2020). Priming effects of social media use scales on well-being outcomes: The influence of intensity and addiction scales on self-reported depression. ***Social Media + Society***, 6(4), 1-15. https://doi.org/10.1177/2056305120961784

126 Adam, H. (2021). The Excessive Use of Social Media and its Relationship to Insomnia Among Female Students in Hail University. ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية***، 9(3), 977-988. https://search.mandumah.com/Record/1156595

127نجية العقوري. (2020). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم -سلوق. ***مجلة المنارة العلمية***، جامعة بنغازي، 1، 27-44. https://search.mandumah.com/Record/1246812

128 Dashti, A. & Ashkanani, H. (2018). Social Network: A Tool of interaction Displacement And Isolation for Social Media Users. ***مجلة العلوم الاجتماعية***، جامعة الكويت، 46(1) , 10-30. https://search.mandumah.com/Record/907206

129يسرى زريقة. ***مرجع سابق***، 11-24.

130قدوري الحاج وأحمد نور الدين. (2021). رهان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة سببية للاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين. ***مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية***، 13(4)، 1-18. https://search.mandumah.com/Record/1228975

131هبة السيد. (2022). وسائل الإعلام الجديد وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب بمحافظة مطروح. ***المجلة العربية للعلوم الزراعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 5(14)، 1-40. https://asajs.journals.ekb.eg/article_228841.html

132الشيماء سيد وآخرون. (2021). إدمان مواقع التواصل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين. ***مجلة بحوث "العلوم الإنسانية والاجتماعية"***، جامعة عين شمس، 5، 136-162. https://search.mandumah.com/Record/1209584

133سلطان العنزي. (2020). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين: الفيسبوك نموذجاً. ***حوليات آداب عين شمس***، جامعة عين شمس، 48، 317-335. https://search.mandumah.com/Record/1120622

134عادل العصيمي. (2020). الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي كمنبأ لأزمة الهوية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة كفر الشيخ، 20(2)، 307-334. https://search.mandumah.com/Record/1066099

135 Dutot, V. (2020). A social identity perspective of social media's impact on satisfaction with life. ***Psychology & Marketing***, 37(6), 759-772. https://doi.org/10.1002/mar.21333

136 Chen, S., et al. (2019). Daredevils on social media: A comprehensive approach toward risky selfie behavior among adolescents. ***New Media & Society***, 21, 2443–2462. https://081138kyy-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/1461444819850112